

جامعة قاصدي مرباح \_ورقلة\_

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الإنسانية

الشعبة: علوم الإعلام والاتصال

التخصص: اتصال جماهيري ووسائط جديدة

بغنوان

مساهمة استخدام الوسائط الجديدة في التربية الأسرية  
(الفيسبوك أنموذجا)

إشراف:

إعداد الطالبة:

د. حجاج محمد أمين

د. أميمة دهنون

نوقشت أمام لجنة التقييم المكونة من:

رئيسا	أستاذ مساعد "أ" جامعة قاصدي مرباح ورقلة	د. بوكرموش عيسى
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر "أ" المدرسة العليا للأساتذة -ورقلة-	د. حجاج محمد الأمين
مناقشا	أستاذ محاضر "ب" جامعة قاصدي مرباح -ورقلة-	د. غوتي زياني

السنة الجامعية: 2022/2021



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ

وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ

الصَّالِحِينَ﴾

[النمل: 19]

# إهداء

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، أن وفقني لإنجاز هذا العمل، والذي أهدي ثماره إلى:  
إلى سندي وملجأى ومأمنى، أبى، ضلعي الثابت الذي لا يميل أبداً، حفظه المولى وبارك لي  
فيه.

إلى حبيبتي ورفيقتي، تلك المرأة العظيمة التي صنعت مني فتاة طموحة، أمي حفظها الله  
وأدامها لي.

إلى من أشدُّ بهم عضدي؛ فرحتي وأملِي في الحياة، أختي:  
خلود وأبو القاسم والمعتز بالله وجواد حفظهم الله.

إلى صديقاتي اللواتي كنَّ لي الدعم والسند طيلة المشوار، وفقهن الله وسددنَّ خطاهن.

إلى كلِّ من يسعهم قلبي ولم تسعهم ورقات مذكّرتي.

أهدي عملي المتواضع هذا...

# كلمة شكر

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ [التوبة: 105]

إنّ الحمد لله أولاً وأخيراً على توفيقه إياي لإتمام هذا البحث.

ثمّ أتقدّم بالشكر الخاصّ إلى كلّ من ساعدني في إنجاز هذا العمل، ومن لم يبخل عليّ بالنصح والتوجيه،

جميع من ساندني ولو بكلمة، طيلة فترة إعدادي لهذا البحث.

أولاً شكري الجزيل للأستاذ الفاضل المشرف الدكتور: حجاج محمد الأمين.

ثمّ موفور الشكر إلى كلّ أساتذة قسم علوم الإعلام والاتّصال، الذين رافقوني في مشواري الدراسي.

ثم نختمها بمسك الصلاة على طه الحبيب محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات:

الصفحة	المحتويات
II	إهداء
III	كلمة شكر
V	فهرس المحتويات
VIII	فهرس الجداول
XI	فهرس الأشكال
XIII	ملخص الدراسة باللغة العربية
XIV	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
أ	مقدمة .....
<b>الفصل الأول: الجانب المنهجي للدراسة</b>	
18	تمهيد .....
19	1-الإشكالية .....
20	2-فرضيات الدراسة .....
20	3-أسباب اختيار موضوع الدراسة .....
21	4-أهمية الدراسة .....
21	5-أهداف الدراسة .....
21	6-مفاهيم الدراسة .....
24	7-منهج الدراسة .....
25	8-أدوات الدراسة .....
26	9-مجتمع الدراسة والعينة .....
27	10-الدراسات السابقة .....
30	خلاصة .....
<b>الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة</b>	
33	تمهيد .....
34	1-حدود الدراسة .....
35	2-عرض وتحليل البيانات .....
64	3-النتائج العامة للدراسة.....

67	4-نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات.....
69	الخلاصة .....
71	اقتراحات .....
73	الخاتمة .....
75	قائمة المراجع .....
78	الملاحق .....



# فهرس الجداول

## فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.	35
02	توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر.	36
03	توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي.	37
04	توزيع أفراد العينة حسب الدور في الأسرة.	38
05	توزيع أفراد العينة حسب عدد الأبناء.	39
06	توزيع أفراد العينة حسب متغير المهنة.	40
07	مدة استخدام المبحوثين لمنصة الفيسبوك.	41
08	الفترات المفضلة لاستخدام منصة الفيسبوك لدى المبحوثين.	42
09	الحجم الساعي الذي يقضيه المبحوثين على منصة الفيسبوك يوميا.	43
10	الخدمات التفاعلية التي يحبها المبحوثين على منصة الفيسبوك.	44
11	ماذا يفضل المبحوثين في أوقات فراغهم.	45
12	إمكانية المبحوثين الاستغناء على منصة الفيسبوك.	46
13	ضرورة استعمال المبحوثين للفيسبوك في حياتهم اليومية.	47
14	الدافع الذي يجعل المبحوثين يستخدمون منصة الفيسبوك.	48
15	الإشباع التي يحققها الفيسبوك للمبحوثين.	49
16	هل يقضي المبحوثين وقتا على منصة الفيسبوك أكثر من الوقت الذي يقضونه مع أفراد أسرهم.	51
17	هل يشعر المبحوثين بأن تفاعلهم مع أفراد أسرهم بدأ يقل بعد استخدامهم للفيسبوك.	52
18	آراء المبحوثين في مساهمة الفيسبوك في توسيع الفجوة بين الآباء والأبناء.	53
19	أهم ايجابيات منصة الفيسبوك في مجال التربية الأسرية.	54
20	أهم سلبيات منصة الفيسبوك في مجال التربية الأسرية.	55
21	متابعة المبحوثين للصفحات ذات المحتوى التربوي على الفيسبوك.	56
22	مشاركة المبحوثين في المجموعات ذات المحتوى التربوي على الفيسبوك.	57
23	تفاعل المبحوثين مع المحتوى التربوي على الفيسبوك.	58
24	تطبيق المحتويات التربوية من طرف المبحوثين في تربية أطفالهم.	59
25	آراء المبحوثين في تقديم المحتوى التربوي على الفيسبوك.	60

61	آراء المبحوثين في تطبيقهم للمحتوى التربوي الموجود على الفيسبوك.	26
62	هل ينصح المبحوثين غيرهم من الأولياء بمتابعة المحتويات التربوية.	27

# فهرس الأشكال

## فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.	35
02	توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر.	36
03	توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي.	37
04	توزيع أفراد العينة حسب الدور في الأسرة.	38
05	توزيع أفراد العينة حسب عدد الأبناء.	39
06	توزيع أفراد العينة حسب متغير المهنة.	40
07	مدة استخدام المبحوثين لمنصة الفيسبوك.	41
08	الفترات المفضلة لاستخدام منصة الفيسبوك لدى المبحوثين.	42
09	الحجم الساعي الذي يقضيه المبحوثين على منصة الفيسبوك يوميا.	43
10	الخدمات التفاعلية التي يحبها المبحوثين على منصة الفيسبوك.	44
11	ماذا يفضل المبحوثين في أوقات فراغهم.	45
12	إمكانية المبحوثين الاستغناء على منصة الفيسبوك.	46
13	ضرورة استعمال المبحوثين للفيسبوك في حياتهم اليومية.	47
14	الدافع الذي يجعل المبحوثين يستخدمون منصة الفيسبوك.	48
15	الإشباع التي يحققها الفيسبوك للمبحوثين.	49
16	هل يقضي المبحوثين وقتا على منصة الفيسبوك أكثر من الوقت الذي يقضونه مع أفراد أسرهم.	50
17	هل يشعر المبحوثين بأن تفاعلهم مع أفراد أسرهم بدأ يقل بعد استخدامهم للفيسبوك.	51
18	آراء المبحوثين في مساهمة الفيسبوك في توسيع الفجوة بين الآباء والأبناء.	52
19	أهم إيجابيات منصة الفيسبوك في مجال التربية الأسرية.	53
20	أهم سلبيات منصة الفيسبوك في مجال التربية الأسرية.	54
21	متابعة المبحوثين للصفحات ذات المحتوى التربوي على الفيسبوك.	56
22	مشاركة المبحوثين في المجموعات ذات المحتوى التربوي على الفيسبوك.	57
23	تفاعل المبحوثين مع المحتوى التربوي على الفيسبوك.	58
24	تطبيق المحتويات التربوية من طرف المبحوثين في تربية أطفالهم.	59
25	آراء المبحوثين في تقديم المحتوى التربوي على الفيسبوك.	60
26	آراء المبحوثين في تطبيقهم للمحتوى التربوي الموجود على الفيسبوك.	61

# ملخص الدراسة

## ملخص الدراسة بالعربية

يعتبر موضوع التربية الأسرية من المواضيع الهامة في وقتنا الراهن، والتي تحتاج دراسات معمّقة، لذا حاولت في دراستي هذه التطرّق لموضوع "مساهمة استخدام الوسائط الجديدة في التربية الأسرية" حيث تمثّلت الأهداف من هذا الطرح في مجملها حول إظهار تأثيرات الفضاء الأزرق (الفيسبوك) على النسق الأسري من حيث تربية الأبناء. كما حاولت الإجابة على التساؤلات التالية:

- كيف تساهم الوسائط الجديدة في التربية الأسرية؟
- هل يستخدم الأولياء الوسائط الجديدة؟
- هل يستغل الأولياء المحتويات التربوية على منصة الفيسبوك في تربية أبنائهم؟
- ما مدى فاعلية تطبيق المحتويات التربوية على الفيسبوك على التربية الأسرية من وجهة نظر الأولياء؟

وانطلاقاً من ذلك درست متغيّر الفيسبوك تشخيصاً واقعياً، حيث جُسدت الدراسة في فصلين تضمّن كلّ فصل قسماً مهماً سواء في جانبه المنهجي أو الجانب التطبيقي.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتمّ اختيار العيّنة بطريقة قصدية تمثلت في 50 فرد من مجتمع البحث. وكان الاستبيان هو الأداة المعتمدة في جمع البيانات.

وقد توصلت الدراسة إلى أن الوسائط الجديدة خاصة منصة الفيسبوك تساهم في التربية الأسرية.

**contribution of the use of new media in family education:**

Now a days, the familial education become the most important subject and witch need very deep studies, so I tried in my research to mention to the contribution of the use of new media in the familial education, then the purpose in general have been showed and explain the blue space {face book} for the familial regulate thence the education also, I tried to answer of following questions.

- how new media contribute to family education?
- Do the parents use the new media?
- Do the parents exploit the educational contents on face book for educate then children?
- how longer the effect of the application of the familial education on face book from the parents point?

From that point, I studied face book change with a factual way, whence I applicate the research in two parts, each part has a very important part even the methodical side on application one.

The study has been focused on the describing way, intentionally, it was chose the sample which was 50 persons the detect is the dependable on gathering data.

The study found that new media, especially face book, contribute to family education.



# مقدمة

## مقدمة:

ظهر الاتصال بظهور الإنسان حيث تعتبر الظاهرة الاتصالية سلوكًا إنسانيًا ضروريًا يستخدمه الإنسان لتبادل المعلومات والآراء والمنفعة لاستمرار حياته. إذ لا يمكن للإنسان العيش بدون التواصل مع الغير. ولقد مرّ الاتصال بعدة تطورات تاريخية عبر العصور، وقد أثر العامل التكنولوجي على تطوره ابتداءً من كتابات البابليين والمصريين، ووصولاً إلى الاتصال الرقمي الحديث، الذي جاء إثر التطور التكنولوجي الحاصل على مستوى العالم. والذي مسّ كلّ جوانب الحياة الإنسانية (الثقافية والفكرية والاجتماعية).

وتعتبر الوسائط الجديدة وشبكات التواصل الاجتماعي إحدى مظاهر هذا التطور التكنولوجي، حيث أنها أحدثت أثراً بالغاً على كافة أنماط الاتصال الإنساني. مُشكّلة مفهوم القرية الكونية الصغيرة. ولعلنا نجد على رأس هذه الشبكات منصة الفيسبوك، التي تعتبر المنصة الأكثر استخداماً حول العالم منذ ظهورها، إذ يتمّ استخدام الفيسبوك من طرف أغلب الفئات الإنسانية وجلّ شرائح المجتمع وداخل غالبية الأسر.

ومما لا شكّ فيه أنّ الأسرة تعتبر ركيزة أو حجر أساس في بناء كلّ المجتمعات، بل وأنّ صلاح المجتمع من صلاح الأسرة. كما أنّ أيّ خلل يصيب وظائف الأسرة - فإنّه لا محالة - سينعكس سلبيًا على المجتمع. قال تعالى: ﴿يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ [لقمان: 17] فمن أهمّ وظائف الأسرة - إذن - وظيفة تربية الأبناء وتنشئتهم لخوض الحياة المستقبلية؛ وذلك من خلال تربيتهم على الأخلاق والقيم التي تتماشى مع المجتمع الذي ينتمون إليه. وكلّ هذا لا يكون إلّا بالحضور الفعلي للوالدين في هذه المهمة، مهمة التربية الأسرية. حيث يعتبر دور كلّ من الأمّ والأب، متمماً للآخر في هذه الوظيفة؛ وذلك لأهميتها البالغة وأثرها على تكوين شخصية الطفل، والإشراف على سلوكياته وتمهيد سبل العيش السليم والحياة الهنيئة، وتكيفه مع المجتمع الخارجي. وفي ذلك يستخدم الوالدان أساليب وطرق مختلفة لتربية الأبناء، وتختلف هذه الأساليب وتتفاوت حسب كلّ أسرة وبين الوالدين ذاتيهما. وتختلف أساليب التربية الحديثة على ما كانت عليه في القدم، ومن ذلك استغلال التطورات التكنولوجية والمحتويات التربوية التي تقدّم عن طريق الوسائط الجديدة ولاسيما منصة الفيسبوك.

وعليه تأتي هذه الدراسة كمحاولة للوقوف على تجليات هذه المنصة - (أي الفيسبوك) - خصوصاً في جانب التربية الأسرية، لذلك ارتأيت معالجة هذا الموضوع وفق خطة منهجية قدّمتها مفصّلة في فصلين كما يلي:

**الفصل الأول:** وقد جاء بعنوان: **الجانب المنهجي للدراسة**، حيث تضمن هذا الفصل إشكالية الدراسة وتساؤلاتها والفرضيات وأسباب اختيار هذا الموضوع وكذا أهمية وأهداف الدراسة، ومفاهيمها والمنهج المتبع فيها وأدوات جمع البيانات، بالإضافة إلى مجتمع البحث وعينة الدراسة والدراسات المماثلة السابقة لها.

**الفصل الثاني:** جاء بعنوان **الجانب التطبيقي للدراسة**، وتناولت فيه حدود الدراسة (المكانية والزمانية والبشرية) وقمت بعرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية، ثم عرض وتحليل البيانات على ضوء الفرضيات، ومن ثمة تطرقت للنتائج العامة للدراسة، تلتها بعض التوصيات ختمت بها الدراسة.

## الفصل الأول: الجانب المنهجي للدراسة

## الفصل الأول: الجانب المنهجي للدراسة

### تمهيد

1. إشكالية الدراسة
2. الفرضيات
3. أسباب اختيار الموضوع
4. أهمية الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. مفاهيم الدراسة
7. منهج الدراسة
8. أدوات جمع البيانات
9. مجتمع وعينة الدراسة
10. الدراسات السابقة

### الخلاصة

## تمهيد:

يعتبر البحث العلميّ عرض مفصّل ودراسة معمّقة تشمل كشفًا لحقيقة ما، أو حلًا لمشكلة ما، تعهّد الباحث بتقصّيها والكشف عنها من خلال الجمع بين جزئياتها التي وإن ظهرت متباينة، إلّا أنّها متداخلة ومتكاملة يصعب الفصل بينها أو الاستغناء عن بعضها، وهو ما يفسّر خصوصيّة الظاهرة الاجتماعيّة. وكون الأسرة أهمّ عنصر في بناء المجتمع فالعلاقات الأسريّة تعتبر ظاهرة تستحقّ البحث، لاسيّما إذا تعلّق الأمر بالتربيّة الأسريّة للأبناء بالاعتماد على وسيط افتراضي جديد (شبكة الفيسبوك). وعليه وبُغية الكشف عن مساهمة استخدام الوسائط الجديدة في التربيّة الأسريّة (تمّ اختياري لمنصّة الفيسبوك أنموذجًا)، وقد ارتأيت أن أخصّص هذا الفصل للجانب المنهجي لدراستي.

## 1- الإشكالية:

تمرّ الإنسانيّة اليوم بإحدى أكبر ثوراتها التّقنيّة، ثورة التكنولوجيا الحديثة. حتّى غزت هذه الأخيرة حياة جميع الناس، فقد أصبحت ترافق الأشخاص في جميع الأوقات وكلّ الأماكن. حيث أدّى تطوّر التكنولوجيا وتغلغلها في العديد من مجالات الحياة الإنسانية، إلى تشابك بين العالمين الواقعي والافتراضي. ذلك بابتكار أدوات وأجهزة جعلت الحياة أسهل وأسرع وأفضل، فعلى سبيل المثال ساهم التطوّر التكنولوجي في ابتكار وسائل جديدة لتواصل الأفراد مع بعضهم البعض ومن مختلف أنحاء العالم، ومهّد الطريق لكافة المجتمعات للتقارب والتعارف وتبادل الآراء والأفكار والمعلومات، وكلّ ذلك عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي.

وبالنظر إلى ما قبل ثورة الاتّصالات فإنّ الأسرة كانت ومازالت تتشكّل العنصر الأهمّ في تكوين شخصيّة الطفل، وتنشئته وإكسابه ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه، فهي التي تزوّده بالمعلومات والمعارف الضرورية لمواجهة الحياة، لكن لما أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة تسيطر وبشكل حتمي على مجريات الحياة اليومية، فإنّه يمكن القول بأنّها أصبحت شريكا حقيقيا في تنشئة الأفراد. فمن هنا لا بدّ للأسرة أن تواكب هذا التطوّر وتعمل في نفس الوقت على تنشئة أبنائها باستغلال التكنولوجيا الحديثة وخصوصا مواقع التواصل الاجتماعي وما تقدّمه في مجال تربية وتنشئة الأبناء، ولكن بطرق سليمة ومدروسة. ومن هذا المنطلق نطرح الإشكال الآتي:

- كيف تساهم الوسائط الجديدة في التربية الأسريّة؟

كما يمكّننا أن نظيف التساؤلات التالية:

- هل يستخدم الأولياء الوسائط الجديدة (الفيديو)؟
- هل يستغل الأولياء المحتويات التربوية على منصة الفيديو في تربية أبنائهم؟
- ما مدى فاعلية تطبيق المحتويات التربوية على الفيديو على التربية الأسريّة من وجهة نظر الأولياء؟

## 2- الفرضيات:

تعتبر الفرضية ذات أهمية خاصة في الكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة، فهي تساعد الباحث في الكثير من المعلومات وتحديد نوع البيانات وحجمها والدراسة المثالية والتحقق من مدى صحة الفرضية.

وفي دراستنا ومن خلال التساؤلات السابقة يمكن أن نصوغ الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية: تساهم الوسائط الجديدة بشكل ايجابي في التربية الأسرية.

### الفرضيات الجزئية:

- يستخدم أغلب الأولياء الوسائط الجديدة (الفيديو).
- يستغل الأولياء المحتويات التربوية على منصة الفيديو في تربية أبنائهم.
- المحتويات التربوية على الفيديو فعالة في التربية الأسرية من وجهة نظر الأولياء.

## 3- أسباب اختيار الموضوع:

هناك عدة مبررات وأسباب دفعتني لاختيار موضوع مساهمة الوسائط الجديدة في التربية الأسرية كموضوع لدراستي والتي أوجز أهمها في النقاط التالية:

### أسباب ذاتية:

\_ الاهتمام والرغبة الشخصية في دراسة موضوع له صلة بمجال التخصص من خلال دراسة تأثير الوسائط الجديدة على التربية الأسرية.

\_ الفضول العلمي الذي دفعني إلى معرفة استغلال الأولياء استخدامهم للوسائط الجديدة خاصة الفيديو في تربية أبنائهم.

\_ الرغبة في الاطلاع على بعض تقنيات هذا الموضوع وجوانبه.

\_ قابلية الموضوع المطروح للدراسة النظرية والميدانية.

### أسباب موضوعية:

\_ إبراز أهمية الوسائط الجديدة في العملية التربوية.

\_ إثراء البحث العلمي في مجال استخدام الوسائط الجديدة وإبراز دوره في التربية الأسرية.



\_ التعرف على ما تحقّقه الوسائط الجديدة في التربية.

\_ المكانة التي أصبح يحتلها الفيسبوك داخل الأسرة الواحدة.

#### 4- أهمية الدراسة:

تكتسي دراستي هذه أهميتها من أهمية الأسرة في المجتمع ودورها الفعّال فيه كونها النواة أو اللبنة الأساسية في تنمية المجتمعات، وتماشياً مع التفتح الحاصل على مجال التواصل الرقمي الافتراضي وشبكات التواصل الاجتماعي.

وكذلك نظراً لأهمية تربية الأبناء (التربية الأسرية) في ظل هذا التطور التكنولوجي والطرق والأساليب الحديثة في التربية، أردت التطرق لموضوع مساهمة استخدام الوسائط الجديدة في التربية الأسرية واتخذت الفيسبوك أنموذجاً.

#### 5- أهداف الدراسة

تهدف دراستي هذه إلى:

- إظهار تأثيرات شبكات التواصل الاجتماعي "فيسبوك" على التربية الأسرية.
- التعرف على مدى اهتمام الأولياء بالمحتويات التربوية على شبكة الفيسبوك.
- معرفة إن كانت المحتويات الخاصة بتربية الأبناء على منصة الفيسبوك تحقق نجاحاً عند تطبيقها أم لا.
- إظهار العلاقة التكاملية بين العالمين الواقعي والافتراضي التي أصبحت لازمة في وقتنا الراهن.

#### 6- مفاهيم الدراسة

##### 6-1- الوسائط الجديدة

- اصطلاحاً

(تعدّ الوسائط الجديدة مصطلحاً جذاباً يستخدم لأنواع مختلفة من الاتصالات الالكترونية التي يمكن تصوّرها نظراً للابتكار في تكنولوجيا الكمبيوتر. على النقيض من الوسائط القديمة التي تشمل الصحف والمجّلات والكتب والتلفزيون وغيرها من الوسائط غير التفاعلية، حيث تتألف الوسائط الجديدة من مواقع الويب ودفق الفيديو والصوت عبر الانترنت والبريد الالكتروني ومنصّات التواصل الاجتماعي

عبر الانترنت، والمجتمعات عبر الانترنت والمنديات، الاتصال الهاتفي عبر الانترنت، شبكة الانترنت، التعليم عبر الانترنت (...)<sup>1</sup>

## - إجرائيا

الوسائط الجديدة هي الاتصال الالكتروني الحديث بشتى أنواعه الناجم عن التطور الحاصل في المجال الالكتروني، حيث تشمل الوسائط الجديدة عدة أصناف كمواقع الويب والبريد الالكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي وغيرها...

## 6-2- فيسبوك

### - اصطلاحا

هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي الذي يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين حيث يساعد على التبادل، سواء تبادل المعلومات أو نقاشات أو حوار بين الأفراد وقد يتجاوز ذلك التبادل إلى مقاطع فيديو وصور، كما يمنح المستخدمين إمكانية التعليق. ورغم أن هذا كله يتم في عالم افتراضي، فهو إذا موقع يستخدمه الأفراد مجانا يمكن من خلاله إضافة أصدقاء والتعرف عليهم بعد الموافقة على طلب الصداقة وحينها يمكن الإرسال إليهم.

وعلى الرغم من أن موقع فيسبوك بدأ بسيطا إلا أنه اليوم أصبح من أكثر المواقع الالكترونية زيارة.

ويعرف أيضا أنه موقع إلكتروني للتواصل الاجتماعي، أي أنه يتيح عبره الأشخاص العاديين والاعتباريين (كالشركات) أن يبرز نفسه وأن يعزز مكانته عبر أدوات المواقع للتواصل مع أشخاص آخرين وإنشاء روابط تواصل مع الآخرين.<sup>2</sup>

أسس هذا الموقع "مارك زاكربيرج" عام 2004 وهو أحد طلبة هارفرد الذي أصبح فيما بعد أصغر أصغر ملياردير في العالم، وذلك بغرض التواصل بين الطلبة في هذه الجامعة، ومن ثم انتشر استخدامه بين طلبة الجامعات الأخرى في أمريكا وبريطانيا وكندا. ولتطور الموقع وخصائصه من مجرد موقع لأبرز الذات والصور الشخصية إلى موقع متخصص بالتواصل ترعاه شركة فيسبوك التي أصبحت تقدر

<sup>1</sup> حميدي حياة: محاضرات مقياس الوسائط الجديدة وقضايا المجتمع، ماستر -2- قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الشلف، 2020.2021.

<sup>2</sup> مجّد منتصر: واقع استخدام المنظمات الأهلية في قطاع غزة لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز علاقتها بالجمهور، شهادة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2013، ص 20.

بالمليارات عام 2007 نتيجة لاستدراك 21 مليون مشترك في هذا الموقع ذلك العام ليتحدى أي موقع للتواصل الاجتماعي ويصبح الأول على صعيد العالم.<sup>1</sup> كما قُدِّر عدد المستخدمين النشطين شهريًا على فيسبوك ب 2.85 مليار مستخدم نشط شهريًا حسب إحصائيات 18 يوليو 2021.<sup>2</sup>

## - إجرائيا

فيسبوك هو أحد شبكات التواصل الاجتماعي عرف انتشارا واسعا في المجتمعات، و يمتاز بالتفاعل، حيث يسهل عملية التواصل بين الأشخاص باختصار المسافات والأوقات، إذ بإمكان الفرد نشر معلومات أو طرح نقاشات أو إقامة علاقات أو غيرها من الخصائص التي يمتاز بها هذا الموقع مما جعله يلقي تجاوب وقبول كبير حول العالم.

## 6-3- التربية الأسرية

### - اصطلاحا

(تعني رفع درجة وعي الفرد من مختلف الأعمار بثتى الظروف والملابسات والنواحي المختلفة المرتبطة بحياة الأسرة من الجوانب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية والنفسية، بغية تحقيق السعادة والاستقرار للأسرة والمجتمع...)<sup>3</sup>

لابدّ من أن ترتبط بالتربية بمفهوم التدرّج. وذلك أن التثقيف يخضع لمراحل عديدة وكميات متباينة من المعلومات وكل مرحلة يمر بها الطفل تحتاج إلى رعاية خاصة ومعرفة بقدرات الطفل، ومدى استيعابه للعلم والتربية، فهذا يتطلب دقة في التنظيم والضوابط والمهارات في تلقين الطفل ما يحتاج إليه، وجعله عنصرا فعالا لا منفعلا، وذلك بإثارة تفكيره والعناية بروحه وتحقيق حاجاته العلمية والنفسية وغيرها.<sup>4</sup>

إن مفهوم التربية الأسرية أو التربية الوالدية من المفاهيم الشائعة في الثقافة العصرية، وتعتبر أكثر شمولاً وعمقا من المفاهيم التي كانت سائدة عهد قريب مثل التربية الصحية والتربية البيئية والتربية الاجتماعية لكونها شاملة لكل تلك المفاهيم وتتخطاها لتتعامل مع المستجدات في الحاضر والمستقبل.

<sup>1</sup> عبد السلام الأشهب: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجا" وعلاقتها بالنشئة الاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، قسم علم اجتماع التربية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 2016. 2017، ص 34. 35.

<sup>2</sup> رماح الدلقموني: وسائل التواصل الاجتماعي حقائق وأرقام، الجزيرة (6 أكتوبر 2021)، استرجعت بتاريخ 19 أكتوبر 2021، من <https://www.aljazeera.net>

<sup>3</sup> الخمشي سارة صالح عبادة: دور التربية الأسرية في حماية الأبناء من الإرهاب، كلية الخدمة الاجتماعية، قسم التخطيط الاجتماعي، السعودية، ص 07.

<sup>4</sup> بدوي يوسف وقاروط محمد: تربية الأطفال في ضوء القرآن والسنة، دار المكثي، دمشق، 2003، ص 16.

فالأسرة تمثل البيئة التربوية الأولى التي ينشأ فيها الفرد فهي تشكل شخصيته تشكيلا فرديا واجتماعيا ففيها يكتسب الفرد أساليب ومهارات التعامل مع الآخرين في أثناء سعيه لإشباع حاجاته وتحقيق مصالحه ويرى بعض المختصون في التربية وعلم النفس أنه أنماط السلوك التي يكتسبها الفرد من عضويته في جماعة الأسرة تمتد معه في سلوكه مع جماعات اللعب وجماعات المدرسة وجماعات العمل في المجتمع.<sup>1</sup>

## - إجرائيا

تعني التربية الأسرية كيفية تعامل الوالدين مع أولادهم من أجل تنشئتهم تنشئة اجتماعية سوية وبناء علاقة سليمة وصحيحة معهم، كون الأسرة هي الحضانة الأولى للأطفال، لما لها من تأثير كبير على أفكارهم ومعتقداتهم وتصرفاتهم وسلوكياتهم.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في التربية الأسرية: "كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته الإمام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في أهله وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها وهي مسئولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته قال وحسبت أن قد قال الرجل راع في مال أبيه ومسئول عن رعيته وكلكم راع ومسئول عن رعيته" رواه البخاري ومسلم.<sup>2</sup>

وهذا الحديث يوضح مدى أهمية ومسؤولية تربية ورعاية الأبناء على الوالدين

## -7 منهج الدراسة

يعتبر المنهج من الخطوات الواجب على الباحث إتباعها في ترتيب وتنظيم أفكاره وذلك بغية الوصول إلى نتائج منطقية، صحيحة ودقيقة. حيث عرفه "موريس انجرس" بأنه (مجموعة من الإجراءات والخطوات المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة، وهو فن التنظيم والتصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، من أجل البرهنة عن حقيقة لا يعرفها الآخرون).<sup>3</sup>

والمنهج يعني مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم. "إنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة" (محمد الغريب عبد الكريم، 1982، ص77) ، ويمكن وصف المنهج العلمي بأنه "فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، إما من

<sup>1</sup> زهرة عثمان: أساليب التربية الاجتماعية بين الأسرة والمدرسة وكفاءة المعلم الابتدائي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة ماستر في علم اجتماع التربية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة بسكرة، 2013، ص 51.50.

<sup>2</sup> عبد الله قادري الأهدل: المسؤولية في الإسلام كلكم راع ومسئول عن رعيته، ط3، 1992، ص7.

<sup>3</sup> أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص283.

أجل الكشف عن الحقيقة حين نكون بها جاهلين، وإما من أجل البرهنة عليها للآخرين حين نكون بها عارفين" (بدوي، 1977، ص 04). والمناهج أو طرق البحث تختلف باختلاف المواضيع، ولهذا توجد عدّة أنواع من المناهج العلمية.<sup>1</sup>

وعليه لأن كل دراسة أكاديمية تستدعي الاعتماد على المنهج. فدراستنا تدرج ضمن البحوث الوصفية حيث يتعرف الباحث على الأسباب التي أدت إلى حدوث الظاهرة ويساهم في اكتشاف الحلول لها. ولهذا هو الأقرب إلي طبيعة دراستنا ويساعد علي تناول عناصر المشكلة ويبحث عن التغيرات المنطقية المناسبة للاستناد عليها بإضافة المزيد من المعلومات والحقائق التي من واقع تجارب العلمية لاستخدام الأولياء لموقع الفيسبوك التي لها صلة بالموضوع.

## 8- أدوات الدراسة

من الشائع حول أدوات الدراسة أو أدوات جمع البيانات هو أنّها: تلك الوسائل التي يستخدمها الباحث من أجل الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات التي تفيده في بحثه.

\_ استمارة الاستبيان: وهو عبارة عن استمارة تتضمن بعض الأسئلة الموجهة إلى عيّنة من المجتمع الأصلي حول ظاهرة أو موقف معيّن، وهناك نوعان من الاستبيان المقيد والمفتوح.

**فالمقيد:** هو الذي تكون فيه الأجوبة محدّدة، وما على المستجوب إلا الاختيار بين نعم أو لا.

**المفتوح:** وهو الذي يترك للمستجوب حريّة اختيار الإجابة التي يرغب فيها، وهذا النوع غير محبّد في المجتمعات غير المثقفة.<sup>2</sup>

كما يعرف الاستبيان بأنه "مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها" وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعومة بحقائق.<sup>3</sup>

ولقد ارتأيت أن أدرج التطور التكنولوجي الحديث في هذا البحث العلمي من خلال اعتماد استمارة استبيان إلكترونية بدلا من الاستمارة الورقية. حيث تعرّف استمارة الاستبيان الإلكترونية بـ

<sup>1</sup> عمار يوحوش ومُجد محمود الذنبيات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 4، بن عكنون، الجزائر، 2007، ص 99.

<sup>2</sup> عباس أيوب: دروس في منهجية البحث العلمي، تدريب وتحضير بدني رياضي، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية، أولى ماستر، جامعة العربي بن مهيدي، أم بواقي، صفحة 20.

<sup>3</sup> عمار يوحوش ومُجد محمود الذنبيات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، مرجع سابق، ص 67.

"الاستبيان الإلكتروني هو أحد أدوات البحث العلمي، بحيث يتم إعداده باستخدام جهاز الحاسوب، من قبل جهة معينة ترغب بمعرفة آراء الجمهور تجاه موضوع علمي، أو منتج معين، أو خدمة معينة، أو موضوع معين يحمل قضية سياسية أو اجتماعية أو تربويّة أو غيرها."<sup>1</sup>

ولهذا استعملناه كوسيلة بحث عن آراء ومواقف الأولياء وهذا من خلال الأسئلة المطروحة في الاستمارة.

## 9- مجتمع الدراسة والعينة:

يقصد بمجتمع الدراسة: جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث وكذا جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضع البحث.<sup>2</sup>

هو مجموع الأفراد أو المنشآت أو الأحداث أو المشاهدات أو الظواهر التي تشكل موضوع للدراسة أو البحث.<sup>3</sup>

أما العينة تكون كبديل عن دراسة المجتمع أو الظاهرة ككل، فيلجئ الباحث إلي اختيار عينة، يبحثها ليصل إلى نتائج يستطيع تعميمها فيما بعد على كافة الظاهرة أو كل المجتمع المراد دراسته.<sup>4</sup>

ويتم جمع البيانات في المنهج الوصفي عن طريق مجتمع الأصل الذي يجمع من خلاله الباحث المعلومات والبيانات التي يرغب في دراستها، ويتم ذلك بطريقتين، الأولى متمثلة في دراسة المجتمع ككل، والطريقة الثانية تتمثل في دراسة عينة من المجتمع الأصلي وتطبيق النتائج المتوصل إليها على باقي المجتمع. وبما أن دراستنا تضم عددا محدودا من المبحوثين، يتعين علينا دراسة عينة من المجتمع الأصلي والمتمثل في الأولياء، العينة تكون عينة قسدية وتم تعريفها: "حيث أنها تنتقى وفق أهداف الدراسة، بناءً على معرفة الباحث دون قيود، وتنتقى بناءً على شروط يراها الباحث مناسبة كالكفاءة العلمية أو المؤهل العلمي أو الاختصاص أو غيرها."<sup>5</sup>

تمثلت عينة هذه الدراسة في الأولياء الذين يستخدمون منصة الفيسبوك، وكان عددهم 50 ولي.

---

<sup>1</sup> عيوب الاستبيان الإلكتروني (2022، مارس)، 22. أكاديمية BTS، bts-academy.com

<sup>2</sup> جودت عزت عطوي: أساليب البحث العلمي، مفاهيمه، أدواته، طرقه الإحصائية، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2002، ص75.

<sup>3</sup> عبد القادر عوينان: محاضرات في المنهجية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أكلي امحمد اولحاج، 2018/2017، ص67.

<sup>4</sup> عباس أيوب، المرجع نفسه، ص19.

<sup>5</sup> سمير مجاهد حسن: بحوث الاعلام الأسس والمبادئ، عالم الكتب، القاهرة، 1991، ص97.

## 10- الدراسات السابقة:

من المهم جدًا لأي باحث أن يطلع على البحوث التي سبقت بحثه المماثلة له، لأنّ اطلاعاً على ما سبق يجنبه التكرار، ويمكنه من تفادي الأخطاء التي وقع فيها غيره، وقد يسمح له ذلك بفهم موضوع بحثه أكثر، لذلك حاولت قدر الإمكان الحصول على دراسات سابقة أو مشابهة لهذه الدراسة، فكانت النتيجة اطلاعي على دراستين سابقتين هما:

### 10-1- الدراسة الأولى:

- الدراسة بعنوان: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجاً" وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ متوسطة حريز التجاني بلدية ورماس -الوادي، 2016/2017. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية. والتي أجراها الطالب: عبد السلام الأشهب، تحت إشراف الدكتور: الأزهر ضيف. حيث تطرق الطالب إلى مناقشة الإشكالية التالية:

- هل توجد علاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك أنموذجاً) والتنشئة الاجتماعية؟  
كما تمثّلت أبعاد هذه الدراسة في:

- البعد المكاني: أجريت الدراسة بمتوسطة حريز التجاني -بلدية ورماس-.

- البعد الزمني: من شهر جانفي 2016 إلى 15 مارس 2017.

- البعد البشري: يتمثل مجتمع البحث في تلاميذ متوسطة حريز التجاني - بلدية ورماس - ولاية الوادي وعددهم 287 تلميذ خلال سنة 2016/2017.

حيث كانت تهدف هذه الدراسة إلى كشف العلاقة بين الفيسبوك والتنشئة الاجتماعية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات والمعلومات حول موضوع الدراسة. ذلك باستخدام أداة البحث المتمثلة في استمارة الاستبيان. حيث بعد توزيعها تم الوصول إلى النتائج العامة التالية:

- أن الفيسبوك يسهل في التعامل مع الآخرين.
- يساعد الفيسبوك في اكتساب تراث المجتمع.
- الفيسبوك يكسب التلاميذ مركزاً اجتماعياً.
- يساعد الفيسبوك التلميذ على المطالعة.
- الفيسبوك يغير من بعض السلوكات السلبية التي يرتكبها التلاميذ.

- للفيسبوك دور في تنمية شخصية التلاميذ.
- يدافع التلاميذ عن القضايا التربوية من خلال استخدام الفيسبوك.

## 10-2- الدراسة الثانية:

- الدراسة بعنوان: أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على هوية المراهقين "الفيسبوك أنموذجاً"، دراسة ميدانية بثانوية غراز أحمد أولاد يحي خدروش - المليية، 2017/2018. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة. من إعداد الطالبتين: ابتسام بلاط وسمية لعربي، تحت إشراف الأستاذ: عبد الوهاب بوبعة. حيث ناقشت الطالبتان الإشكالية التالية:
  - إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على هوية المراهقين؟
- حيث اعتمدت الطالبتين على المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات الخاصة بالدراسة. باعتماد استمارة الاستبيان كأداة للدراسة. وتمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ ثانوية غراز أحمد بمنطقة أولاد يحي والذي يتكوّن من 611 تلميذ، حيث قامت باختيار 15 % من مفردات مجتمع البحث تكون عينة البحث ممثلة للمجتمع الأصلي للدراسة والتي تقابلها 92 مفردة.
- كما تمثلت أبعاد هذه الدراسة في:
  - البعد المكاني: ثانوية غراز أحمد بمنطقة أولاد يحي التابعة لدائرة المليية ولاية جيجل.
  - البعد الزمني: من شهر جانفي 2018 إلى شهر ماي 2018.
- وقد خلصت هذه الدراسة للنتائج العامة التالية :
- أنّ المبحوثين يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم.
- أنّ المبحوثين يستخدمون موقع الفيسبوك منذ أكثر من ثلاث سنوات.
- أنّ المبحوثين يخصصون وقت كبير لتصفح الفيسبوك.
- أنّ أكثر الدوافع التي تدفع المبحوثين لتصفح موقع الفيسبوك هي دوافع نفسية ودوافع اجتماعية.
- أنّ أكثر الإشباعات الاجتماعية التي يحققها المراهقين عند تصفحهم للفيسبوك هي تكوين علاقات صداقة.
- أنّ أكثر الإشباعات النفسية التي يحققها الفيسبوك للمراهقين هي الحصول على المعلومات.



- أنّ للفيسبوك دور في تطوير شخصية الفرد.
- أنّ متابعة المراهقين للفيسبوك أثمر بشكل كبير على لغة حديثهم.
- أنّ أغلب المبحوثين لا يشاركون بمعلومات شخصية عبر الفيسبوك.

## الخلاصة:

وفي آخر هذا الفصل يمكننا القول أنّ اعتماد هذه السيرورة المنهجية ما هو إلا تطبيقاً لمنهج دراستنا هذه، ابتداءً بصياغة الإشكالية وما تحمل من تساؤلات فرعية ثمّ فرضيات ومفاهيم الدراسة ومنهجها والأدوات المستخدمة في جمع البيانات، ثمّ محاولة الاستفادة من زخم الرصيد المعرفي لما سبق من دراسات مشابهة لدراستنا.

## الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة

## الفصل الثاني :الجانب التطبيقي للدراسة

- تمهيد.

1 حدود الدراسة:

أ- المكانية

ب- الزمنية

ج- البشرية

2 عرض وتحليل البيانات.

3 النتائج العامة للدراسة

4 نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات.

- خلاصة

## - تمهيد:

لا تقل مرحلة تحليل البيانات وتفسيرها أهمية عن بقية مراحل البحث العلمي الاجتماعي الأخرى، بحيث يحاول الباحث ربط النتائج المتوصل إليها بالإجابة عن التساؤلات التي أثرت في الدراسة والتأكد من صحة الفرضيات أو عدمها، من خلال عرض والبيانات وتحليلها وإعطائها قراءة كمية وكيفية. وكذا تفسير النتائج المتوصل إليها من خلال إجرائنا لهذه الدراسة. لكن قبل ذلك سنتطرق لحدود الدراسة كما يلي:

## 1- حدود الدراسة:

تعتبر حدود الدراسة خطوة أساسية في البناء المنهجي لأي دراسة، لأنه يساهم أو يساعد في قياس وتحقيق البيانات النظرية في الميدان، وقد اتفق مستعملي مناهج البحوث الاجتماعية على أن لكل دراسة ثلاث حدود رئيسية وهي:

### 1- أ- الحدود المكانية:

يقصد بالحدود المكانية المكان أو موقع إجراء هذه الدراسة.

أجريت هذه الدراسة في مدينة جامعة ولاية المغير، هته الولاية الجديدة التي تم تأسيسها سنة 2019 الواقعة جنوب شرق الجزائر تتميز بطابعها الشبابي.

### 1- ب- الحدود الزمنية:

ويقصد بالحدود الزمنية الوقت الذي استغرقه إجراء هذه الدراسة.

حيث امتدت الفترة الزمنية المستغرقة في انجاز هذه الدراسة من شهر ديسمبر 2021 إلى شهر ماي 2022 وقد تم إعداد الجانب المنهجي أولا. ثم انتقلت إلى الجانب الميداني، أين قمت بإعداد استمارة الاستبيان وتحكيمها ثم توزيعها على المبحوثين قرابة شهر والتي كانت من بداية شهر أفريل حتى 10 ماي، ثم قمت بمعالجة البيانات وتحليلها واستنباط النتائج وصولا إلى نهاية شهر ماي.

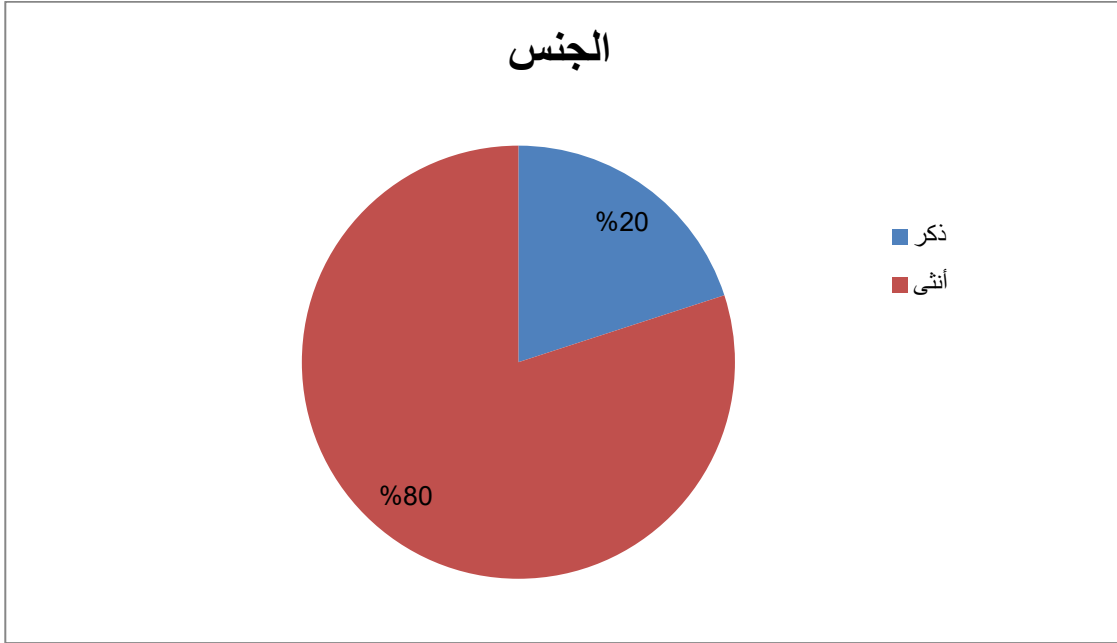
### 1- ج- الحدود البشرية:

وتعني الحدود البشرية كل الأشخاص المبحوثين اللذين يمثلون مجتمع البحث.

وفي هذه الدراسة تمثل مجتمع البحث في الأولياء (أباء وأمهات) مستخدمي منصة الفيسبوك بمدينة جامعة ولاية المغير.

-2 عرض وتحليل البيانات:

-2 1 - المحور الأول: المعلومات الشخصية.



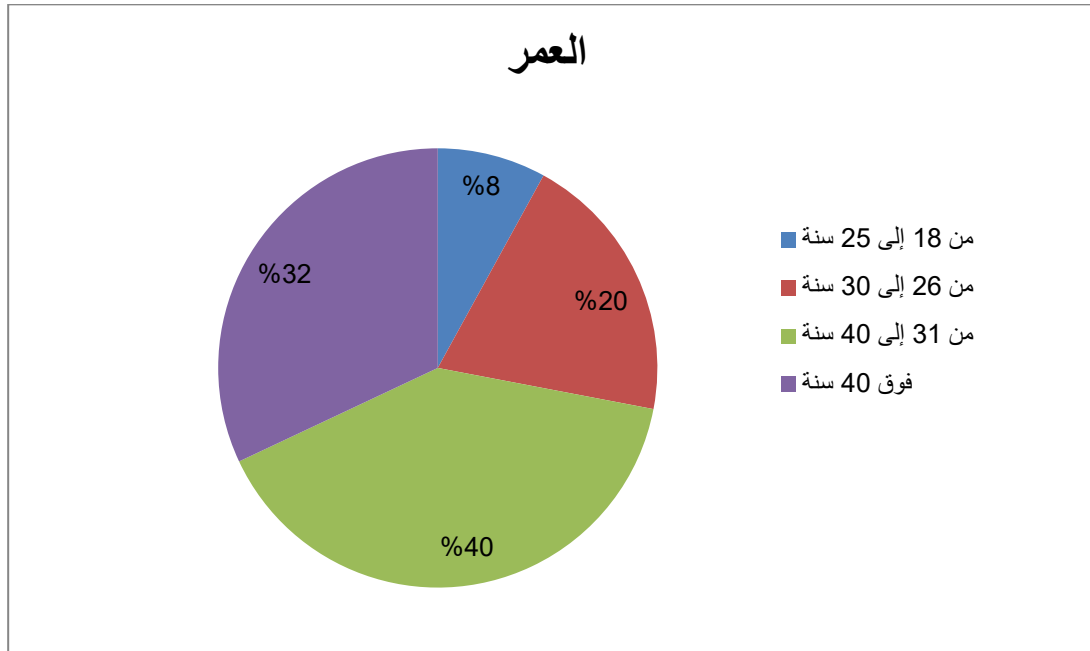
الشكل (1): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

الجدول (1): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	10	20%
أنثى	40	80%
المجموع	50	100%

يوضح الشكل والجدول أعلاه متغير الجنس في دراستنا، نلاحظ أن نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور حيث نسبة فئة الإناث بلغت 80 % أي ما يعادل 40 مفردة من مفردات العينة. وفي المقابل بلغت نسبة الذكور 20% وما يعادل 10 مفردات من مفردات العينة. ولعل ذلك يشير إلى استخدام الإناث (أمهات) لمنصة الفيسبوك أكثر من الذكور (آباء)، ويمكن أن نرجح سبب ذلك إلى اختلاف نوع الارتباطات والمشاكل بين كلا الجنسين بحيث

نجد الآباء منشغلون في أعمال مختلفة مما قد يؤدي إلى قلة استخدام منصة الفيسبوك. بينما الأمهات قد تقل ارتباطاتهم نوعاً ما عن الآباء وبالتالي لهم وقت أوسع لاستخدام الفيسبوك.



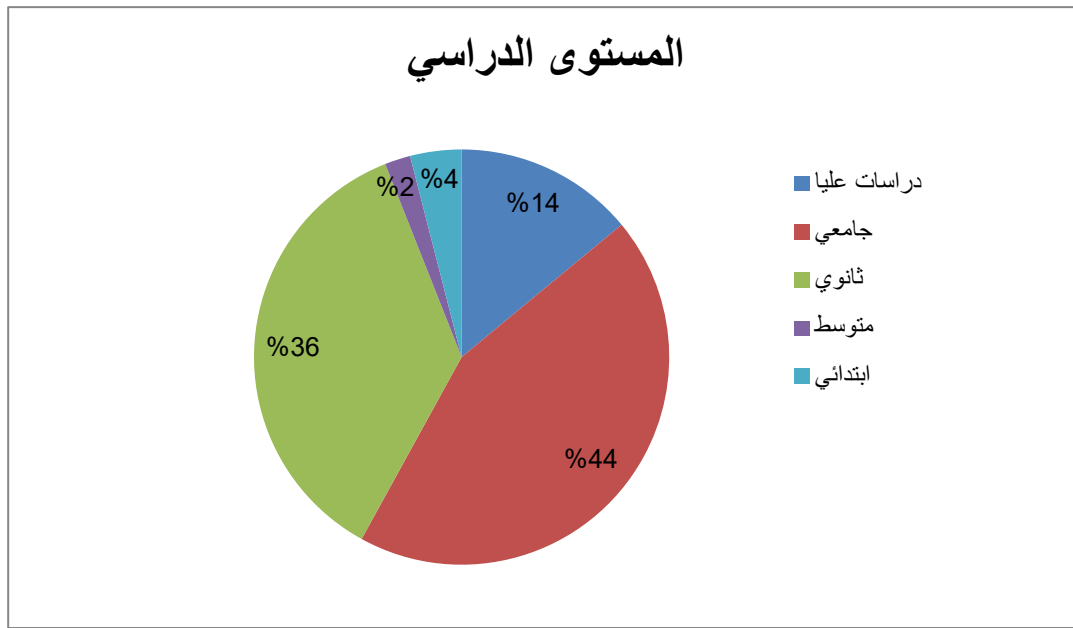
الشكل (2): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر.

الجدول (2): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
8%	4	من 18 إلى 25 سنة
20%	10	من 26 إلى 30 سنة
40%	20	من 31 إلى 40 سنة
32%	16	فوق 40 سنة
100%	50	المجموع



يوضح كل من الشكل والجدول (2) أعلاه متغير العمر. حيث نلاحظ أن أعلى نسبة كانت للأشخاص الذين تتراوح أعمارهم ما بين 31 و40 سنة وقدرت بـ 40% ما يعادل 20 مفردة من مفردات العينة. وبنسبة مقاربة قدرت بـ 32% كانت للفئة التي أعمارهم تفوق 40 سنة ما يمثل 16 شخص من العينة. أما الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم ما بين 26 و30 سنة كان عددهم 10 مفردات من العينة ما قدر بنسبة 20%، وكانت نسبة 08% للأشخاص الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18 و25 سنة ما يعادل 4 مفردات من مفردات العينة. وهذا راجع لعزوف الشباب عن الزواج نظرا للظروف المعيشية والطابع الاجتماعي للمنطقة، وحتى في حال الزواج ففي الفئات العمرية من 18 إلى 30 سنة قد تكون نسبة الولادات قليلة مقارنة بالفئات ما بين 31 إلى ما فوق 40 سنة.

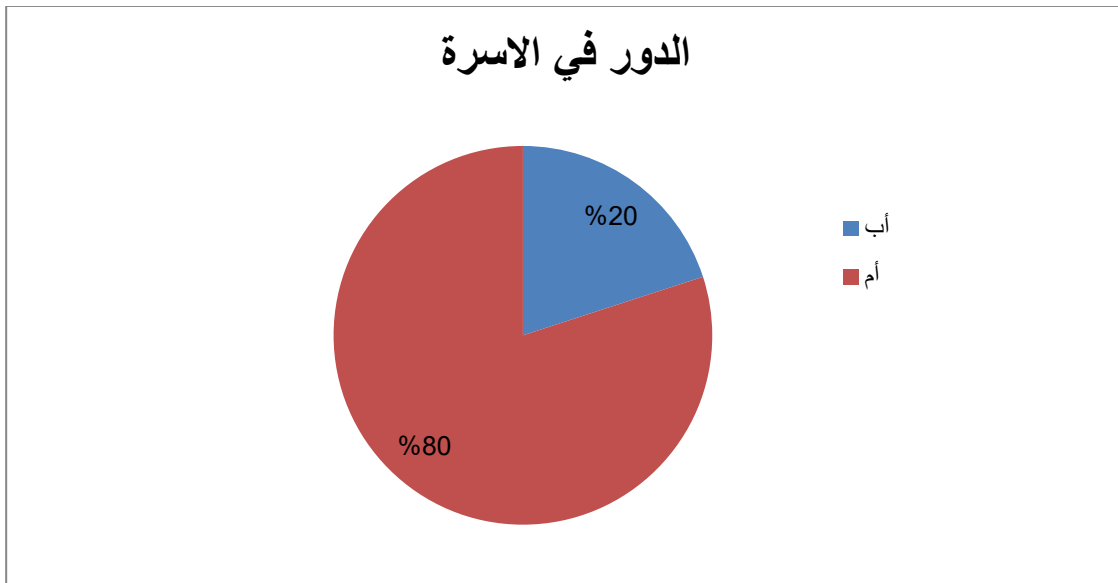


الشكل (3): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي

الجدول (3): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
14%	7	دراسات عليا
44%	22	جامعي
36%	18	ثانوي
2%	1	متوسط
4%	2	ابتدائي
100%	50	المجموع

من خلال الجدول والشكل أعلاه واللذان يمثلان المستوى الدراسي للمبحوثين. نلاحظ أن أعلى نسبة للأولياء ذو المستوى الجامعي 44% بمعدّل 22 مفردة من مفردات العيّنة، تليها نسبة الأولياء ذو المستوى الثانوي بـ 36% ويقابلها 18 مفردة من مفردات العيّنة، ثم الأولياء الذين لهم دراسات عليا بنسبة 14% ما يعادل 7 من أفراد العيّنة، بينما النسب الدنيا كانت للذين أجابوا بالمستوى المتوسط والابتدائي قدرت بـ 2% و4% على التوالي. وعليه نستنتج بأن المستوى الدراسي للأولياء ليس له علاقة باستعمال منصّة الفيسبوك.



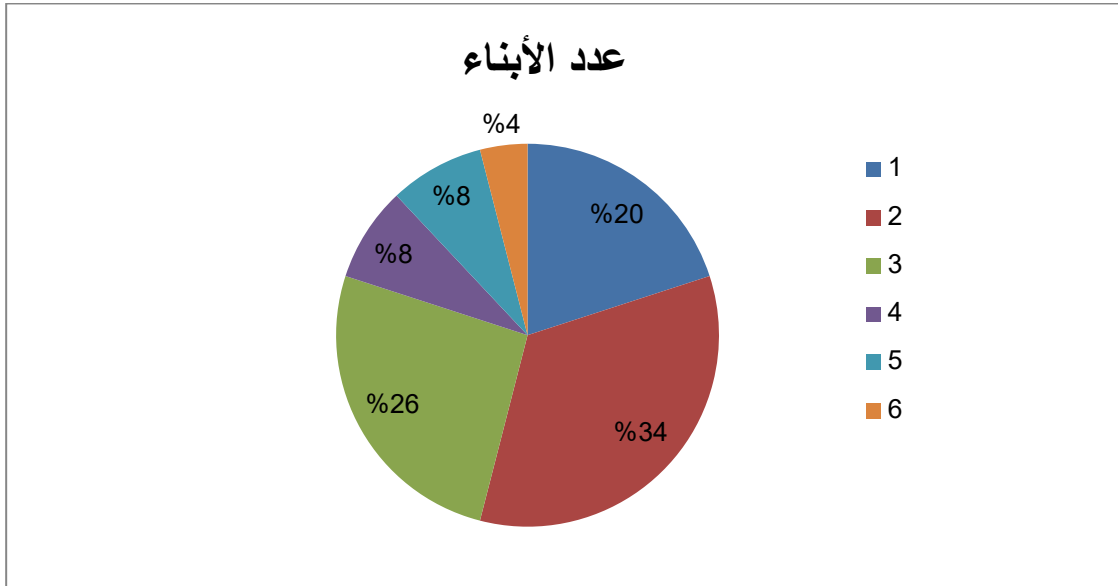
الشكل (4): يوضح توزيع أفراد العيّنة حسب الدور في الأسرة.

الجدول (4): يوضح توزيع أفراد العيّنة حسب الدور في الأسرة.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
20%	10	أب
80%	40	أم
100%	50	المجموع

يوضح الجدول أعلاه دور المبحوثين في الأسرة. حيث بلغ دور الأم النسبة الأكبر التي قدرت بـ 80% ما يعادل 40 مفردة من العيّنة وفي المقابل نسبة 20% للأباء ما يعادل 10 مفردات من العيّنة.

نلاحظ أنّ النسب مطابقة للنسب في الجدول الممّثل لمتغيّر الجنس. وهذا يدل على استخدام الأمهات للفيسبوك أكثر من الآباء، وقد يعود ذلك كما أشرت سابقا لاختلاف نوع انشغالات ومهام الآباء عن الأمهات. كما نجد أن هناك اختلاف في اهتماماتهم والمحتويات التي يتابعونها على الفضاء الأزرق (الفيسبوك).



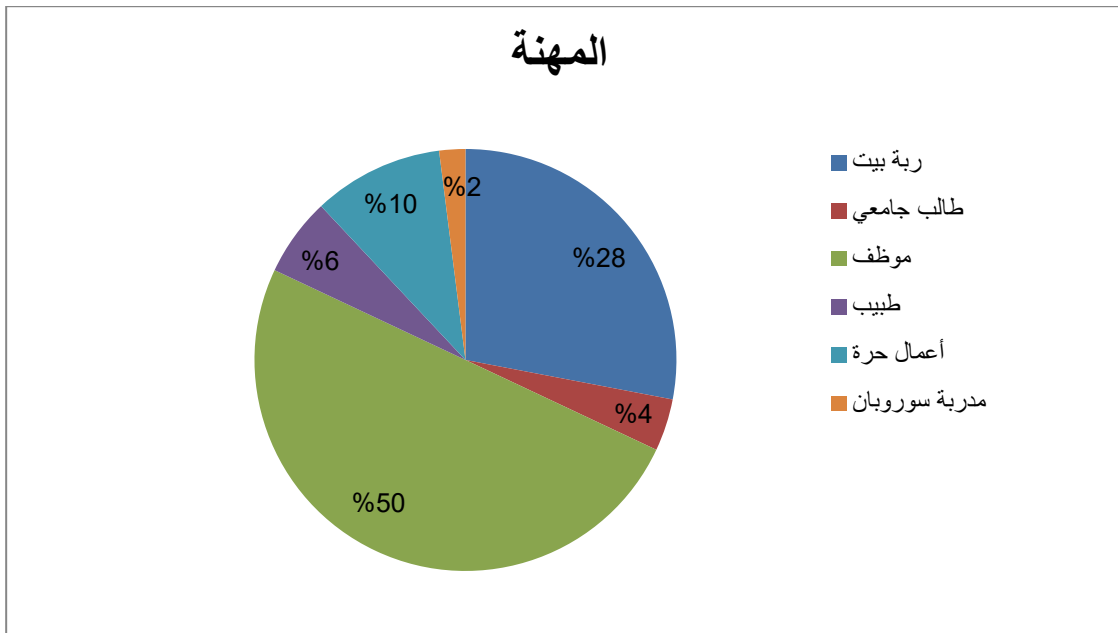
الشكل (5): يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الأبناء .

الجدول (5): يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الأبناء .

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
20%	10	1
34%	17	2
26%	13	3
8%	4	4
8%	4	5
4%	2	6
100%	50	المجموع

من خلال الجدول أعلاه الذي يمثّل عدد الأبناء لدى المبحوثين نجد أن نسبة 34% تعود للأفراد الذين أجابوا بطفلين ما يعادل 17 مفردة من مفردات العينة وهي أكبر نسبة تليها نسبة الأولياء الذين لهم

ثلاث أبناء قدّرت ب 26% ما يعادل 13 شخص من المبحوثين، ثم نسبة 20% للأشخاص الذين أجابوا بطفل واحد ما يقدر ب 10 مفردات من مفردات العينة، وكانت نسبة 8% لكل من الأشخاص الذين أجابوا بأربع وخمس أطفال وقدّر عدد كل منهم ب 4 مفردات، وشخصين أجابوا بستة أبناء بنسبة 4%. إذا قمنا بربط هذه النتائج مع نتائج الجدول (2) الذي يمثّل متغيّر الجنس فإننا نجد بأنه أعلى نسبة هنا هي للذين يملكون طفلين والنسبة الأعلى في الجدول (2) للأشخاص الذين أعمارهم ما بين 31 و40 سنة. وهنا يمكننا إعادة قول بأن السبب العزوف عن الزواج لدى فئة الشباب وبالتالي نسبة الولادات. بمعنى أنه الذين تتراوح أعمارهم ما بين 31 و40 سنة يملكون طفلين أو طفل واحد فقط.



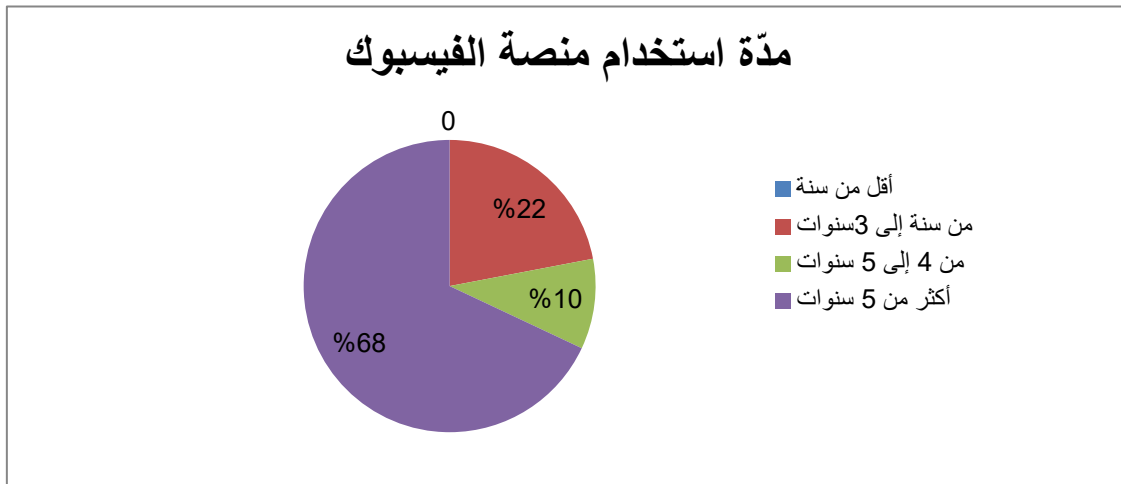
الشكل (6): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيّر المهنة.

الجدول (6): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيّر المهنة.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
28%	14	ربة بيت
4%	2	طالب جامعي
50%	25	موظف
6%	3	طبيب
10%	5	أعمال حرة
2%	1	مدربة سوروبان
100%	50	المجموع

يوضح الجدول والشكل (6) متغير المهنة. يمكننا أن نلاحظ النسبة الأعلى تعود إلى مهنة الموظف وقدرت بـ: 50% ممثلة لـ 25 من الأفراد المبحوثين، ثم نسبة 28% لربة البيت ما يعادل 14 مفردة من مفردات العينة، ثم أصحاب المهن الحرة قدرت النسبة بـ: 10% ما يعادل 5 مبحوثين ونسبة 6% للطبيب ثم نسبة 4% للطالب الجامعي و2% لمدربة السوروبان بإجابة واحدة. ومن هنا نستنتج أن أكثر فئة من الأولياء استخداما للفيسبوك هم الموظفون نظرا لطبيعة العمل فبعض الوظائف تستدعي استخدام الفيسبوك، لنشر إعلانات أو تواصل الموظفين فيما بينهم، أما بالنسبة للماكات بالبيوت السبب يعود إلى الروتين المنزلي أو وجود بعض الفراغ يتم ملؤه بالتصفح على منصة الفيسبوك وغيرها من المواقع.

## 2- 2- المحور الثاني: مدى استخدام الأولياء للفيسبوك.



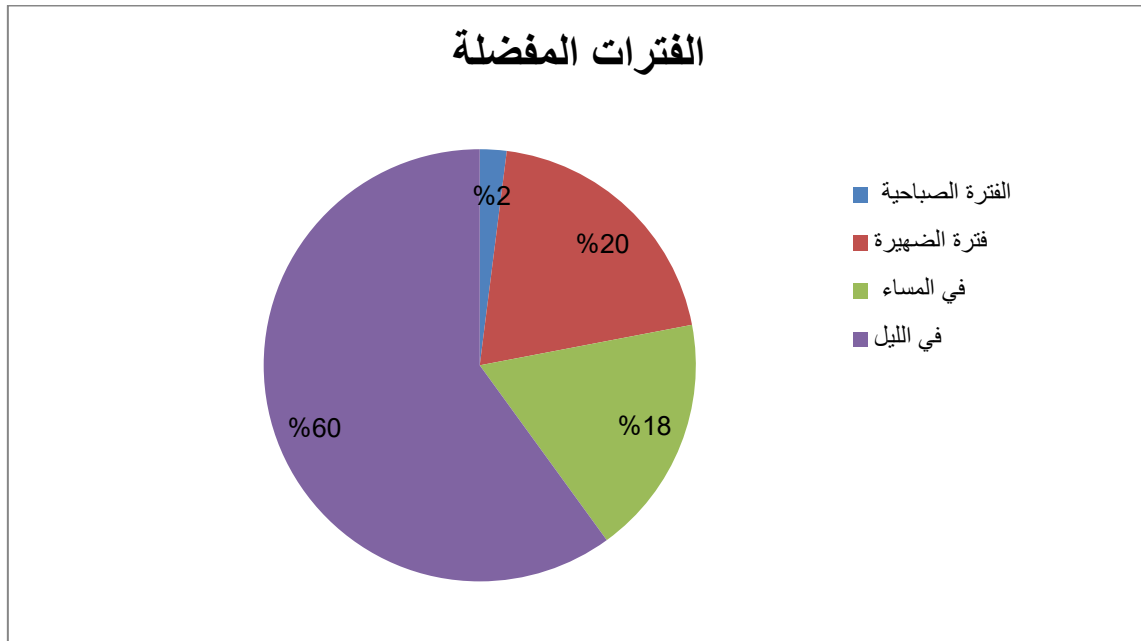
الشكل (7): يوضح مدّة استخدام المبحوثين لمنصة الفيسبوك.

الجدول (7): يوضح منذ متى يستخدم المبحوثين منصة الفيسبوك.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
0%	0	أقل من سنة
22%	11	من سنة إلى 3 سنوات
10%	5	من 4 إلى 5 سنوات

أكثر من 5 سنوات	34	68%
المجموع	50	100%

يوضح الجدول أعلاه منذ متى يستخدم المبحوثين منصة الفيسبوك. كانت أكبر نسبة 68% للأولياء الذين يستخدمون المنصة أكثر من 5 سنوات بما يعادل 34 مفردة من العينة البحثية، تليها نسبة 22% للأولياء الذين يستخدمون الفيسبوك من سنة إلى 3 سنوات ما يعادل 11 مفردة من مفردات العينة، ثم الأولياء الذين يستخدمون الفيسبوك من 4 إلى 5 سنوات تمثلت النسبة بـ 10% ما يعادل 5 مفردات، بينما انعدمت النسبة عند استخدام الفيسبوك أقل من سنة. ومن هنا نستنتج أن أغلب الأولياء يستخدمون منصة الفيسبوك لأكثر من 5 سنوات، أي أنّ أكثرهم لهم دراية لا بأس بها بالمحتويات وخصائص هذه المنصة (الفيسبوك).



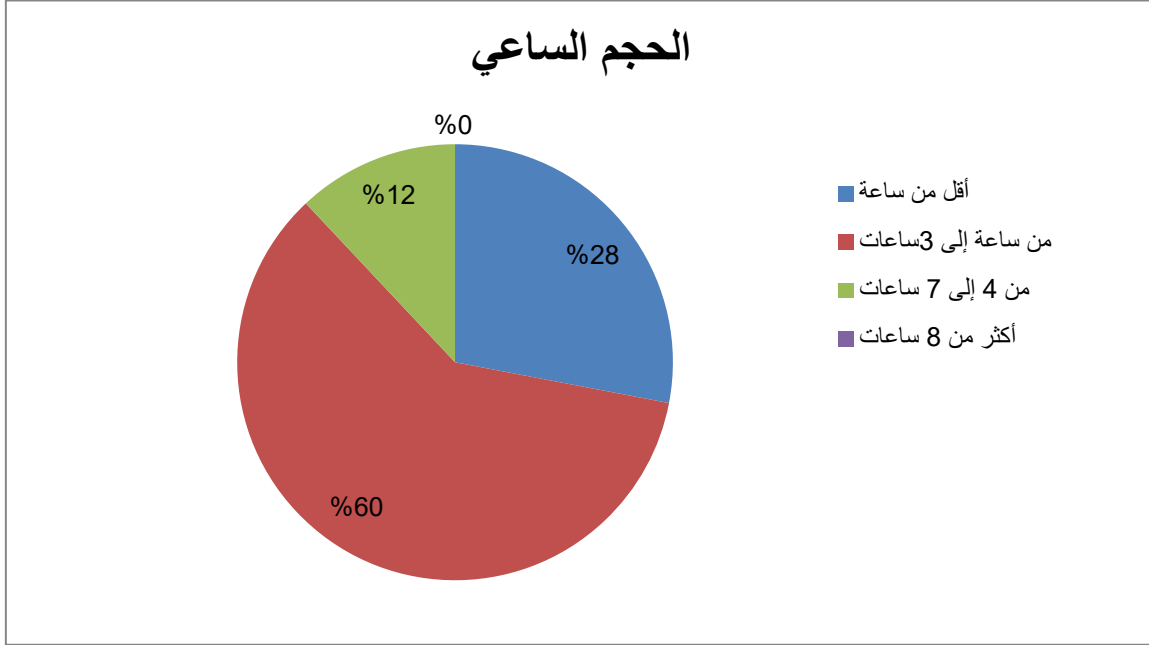
الشكل (8): يوضح الفترات المفضلة لاستخدام الفيسبوك لدى المبحوثين.

الجدول (8): يوضح الفترات المفضلة لاستخدام الفيسبوك لدى المبحوثين.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
2%	1	الفترة الصباحية
20%	10	فترة الظهر
18%	9	في المساء

في الليل	30	%60
المجموع	50	%100

يوضح كل من الشكل والجدول في الأعلى الفترات المفضلة لدى المبحوثين لاستخدام منصة الفيسبوك. حيث نجد أن الفترة الليلية احتلت النسبة الأعلى والتي قدّرت بـ %60 ما يقابلها 30 مفردة من مفردات العينة، تليها نسبة %20 فترة الظهر ما يعادل 10 مفردات من العينة، ثم %18 في الفترة المسائية ما يعادل 9 مفردات من العينة البحثية، ونسبة %2 للفترة الصباحية بما يعادل مفردة واحدة فقط. نلاحظ أن النسبة الأعلى للفترة الليلية يمكن تفسير ذلك بأن الفترة الليلية يسودها الهدوء ويتفرغ فيها الأولياء من الانشغالات والأعمال التي كانوا عليها سائر اليوم وبالتالي يتم استغلال الفترة الليلية لاستخدام الفيسبوك من أجل الترفيه أو الاطلاع على الأخبار الجديدة أو التواصل مع العائلة والأصحاب.

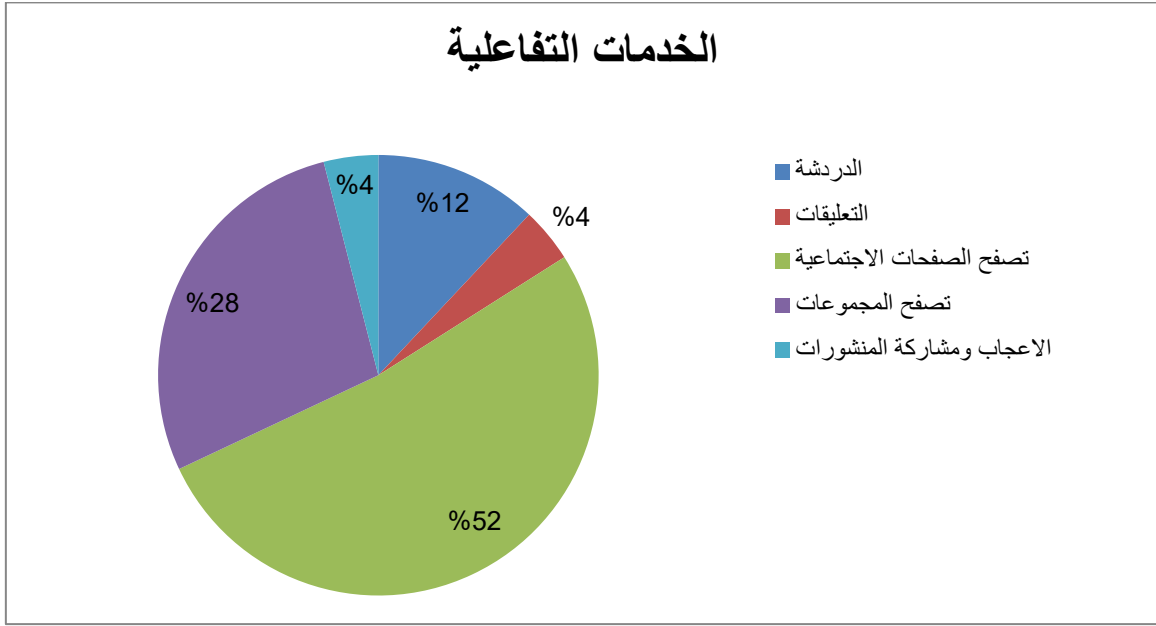


الشكل (9): يوضح الحجم الساعي الذي يقضيه المبحوثين على منصة الفيسبوك يوميا.  
الجدول (9): يوضح الحجم الساعي الذي يقضيه المبحوثين على منصة الفيسبوك يوميا.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
%28	14	أقل من ساعة
%60	30	من ساعة إلى 3 ساعات
%12	6	من 4 إلى 7 ساعات

أكثر من 8 ساعات	0	%0
المجموع	50	%100

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح الحجم الساعي الذي يقضيه المبحوثين على منصّة الفيسبوك. نلاحظ أن النسبة الأعلى والتي تمثلت بـ 60% ويقابلها 30 مفردة من مفردات العينة تعود إلى الذين أجابوا من ساعة إلى ثلاث ساعات، ثم نسبة 28% للذين أجابوا بأقل من ساعة وقدّر عددهم بـ 14 مفردة، ثم 12% كانت نسبة الذين أجابوا من أربع إلى سبع ساعات ما يعادل 6 أفراد، بينما انعدمت نسبة الإجابة بأكثر من 8 ساعات. يدل ارتفاع نسبة الذين أجابوا أن استخدامهم لمنصّة الفيسبوك من ساعة إلى ثلاث ساعات على: بما أن نسبة الأمهات كانت أكبر فهذا يشير إلى أن الأم لها مشاغل المنزل باختلافها بالإضافة إلى الشغل في حال كانت امرأة عاملة وغيرها من الانشغالات هذا ما يجعل نسبة استخدامها للفيسبوك ليست بالكبيرة.



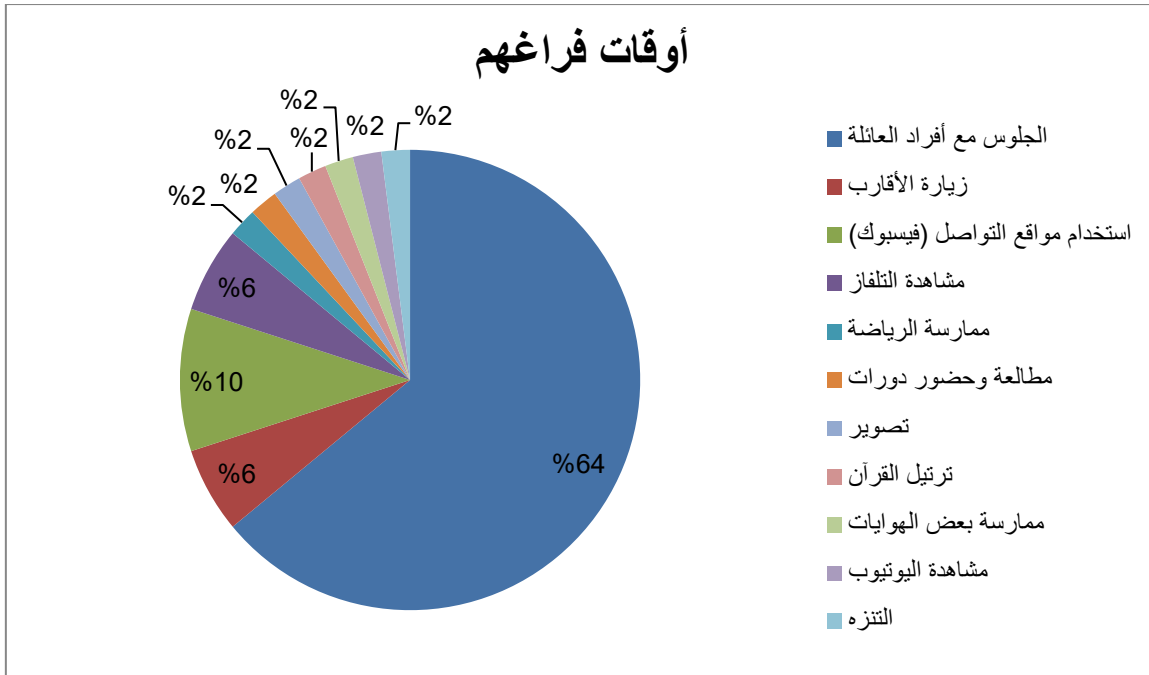
الشكل (10): يوضح الخدمات التفاعلية التي يجذبها المبحوثين على منصّة الفيسبوك.  
الجدول (10): يوضح الخدمات التفاعلية التي يجذبها المبحوثين على منصّة الفيسبوك.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
الدردشة	6	12%
التعليقات	2	4%
تصفح الصفحات الاجتماعية	26	52%



28%	14	تصفح المجموعات
4%	2	الاعجاب والمشاركة
100%	50	المجموع

يوضح الجدول أعلاه الخدمات التفاعلية التي يجدها المبحوثين على منصة الفيسبوك. مثلت نسبة 52% الأولياء الذين يحبذون تصفح الصفحات الاجتماعية ما يعادل 26 مفردة من مفردات العينة، ثم تصفح المجموعات نسبتها 28% ما يعادل 14 مفردة من مفردات العينة، تليها نسبة 12% للردشة ما يعادل 6 مفردات، ثم تليها كل من التعليقات والإعجاب والمشاركة بنسبة 4% لكل إجابة. وهنا نلاحظ أن النسبة الأعلى كانت للإجابات التي تعود على تصفح الصفحات الاجتماعية ويدل ذلك على أن أغلب الأولياء يفضلون تصفح الأخبار والمعلومات المتداولة في الصفحات الاجتماعية للدراسة بالمستجدات والأحداث التي تدور داخل المجتمعات.



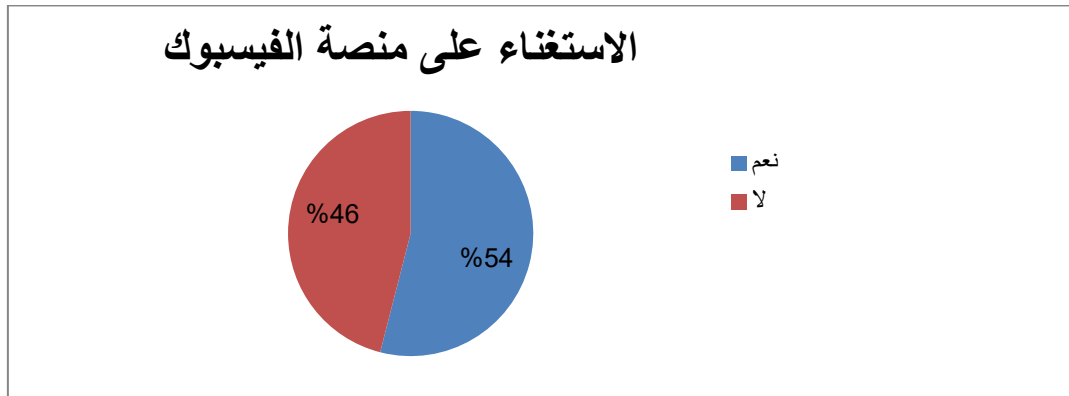
الشكل (11): يوضح ماذا يفضل المبحوثين في أوقات فراغهم.

الجدول (11): يوضح ماذا يفضل المبحوثين في أوقات فراغهم.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
64%	32	الجلوس مع أفراد العائلة
6%	3	زيارة الأقارب

استخدام مواقع التواصل	5	10%
مشاهدة التلفاز	3	6%
ممارسة الرياضة	1	2%
المطالعة وحضور دورات	1	2%
التصوير	1	2%
ترتيل القرآن	1	2%
ممارسة بعض الهوايات	1	2%
مشاهدة اليوتيوب	1	2%
التنزه	1	2%
المجموع	50	100%

يوضح كل من الشكل والجدول (11) ماذا يفعل المبحوثين في أوقات فراغهم. مثلت نسبة 64% الإجابات الذين يفضلون الجلوس مع أفراد العائلة في أوقات فراغهم ما يعادل 32 مفردة من مفردات العينة، ثم نسبة 10% للذين يفضلون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) ما يعادل 5 مفردات، ثم نسبة 6% لكل من زيارة الأقارب ومشاهدة التلفاز ما يعادل 3 مفردات لكل إجابة، ونسبة 2% لكل الإجابات الأخرى ما يعادل مفردة واحدة لكل إجابة. نلاحظ أن أغلب الأولياء يعودون للجلوس مع أفراد العائلة وقت فراغهم، يعود ذلك للاستمتاع وخلق جو عائلي مع أفراد العائلة بعيدا عن الانشغالات والأعمال الأخرى وهذا ما يؤدي إلى الانسجام والتوافق بينهم، وهذا ما يعود بالإيجاب على العائلة.

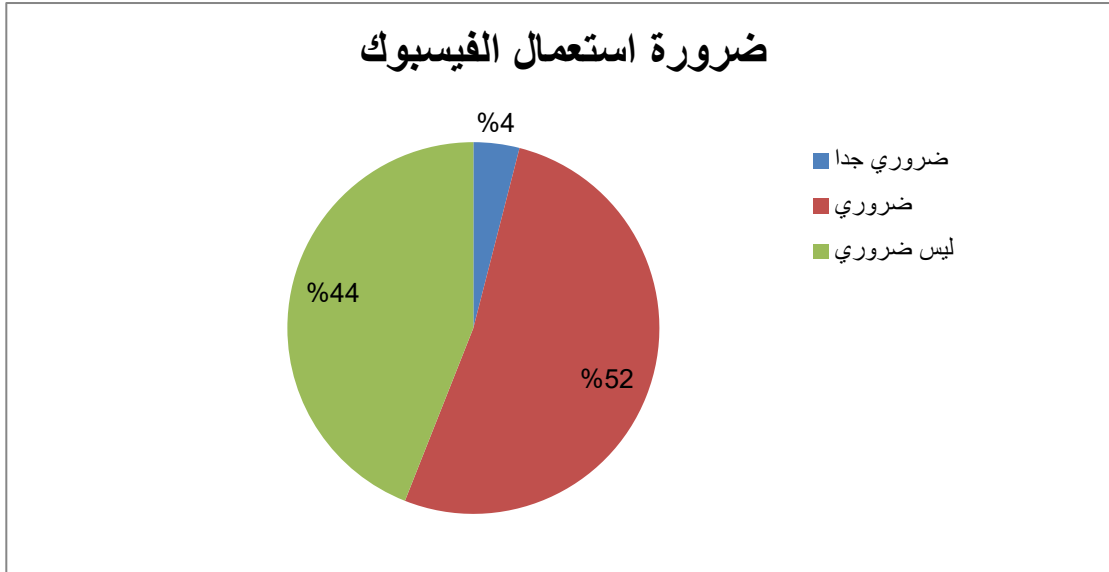


الشكل (12): يوضح إمكانية المبحوثين الاستغناء على منصة الفيسبوك.

الجدول (12): يوضح إمكانية المبحوثين الاستغناء على منصة الفيسبوك.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
54%	27	نعم
46%	23	لا
100%	50	المجموع

من خلال هذا الجدول الذي يوضح إمكانية المبحوثين الاستغناء على منصة الفيسبوك. نجد أن النسبة 54% كانت للذين أجابوا بنعم بإمكانهم الاستغناء على الفيسبوك ما يعادل 27 مفردة من مفردات البحث. بينما الذين أجابوا بلا يمكنهم الاستغناء علة الفيسبوك قدّرت نسبتهم بـ 46% ما يقابلها 23 مفردة من مفردات العينة البحثية. نلاحظ أن النسبة الأعلى كانت للذين أجابوا أنهم بإمكانهم الاستغناء عن الفيسبوك وهذا نظرا لأن أغلبية المبحوثين من النساء وهناك نسبة كبيرة منهم ماكثات بالبيوت فليس لهم هدف واضح يفرض عليهم استخدام الفيسبوك بينما النسبة الممثلة للذين أجابوا بالنفي وعدم إمكانية استغنائهم عن الفيسبوك فقد كانت متقاربة مع الإجابة الثانية وهنا نقول أن السبب يعود لاختلاف أسباب استعمال الأولياء للفيسبوك ومدى ضرورة هذه الأسباب.



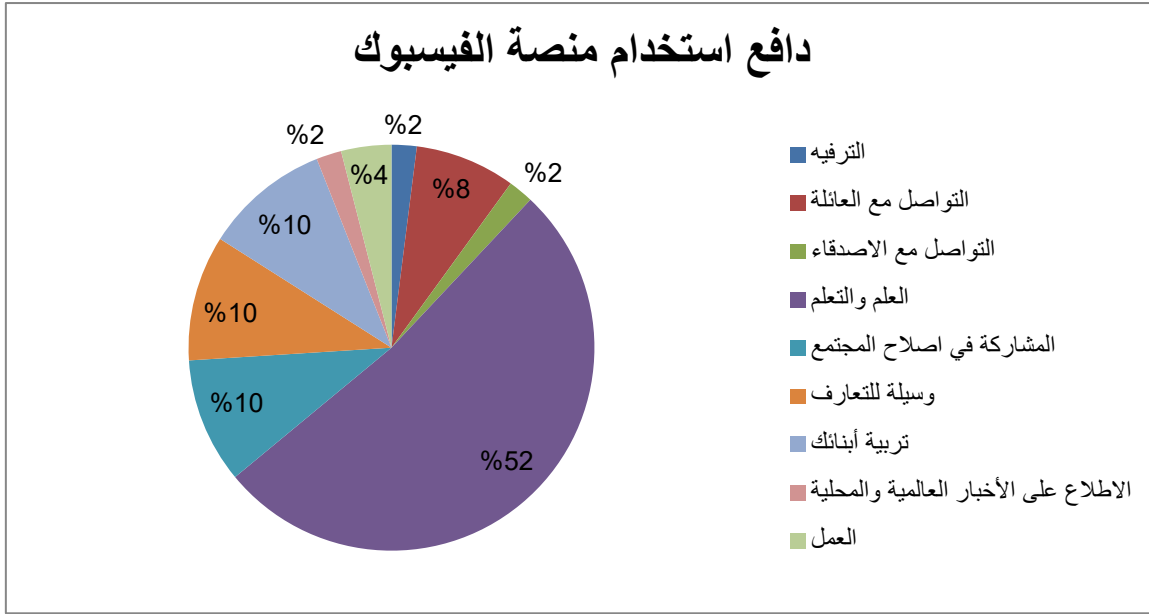
الشكل (13): يوضح مدى ضرورة استعمال المبحوثين للفيسبوك في حياتهم اليومية.  
الجدول (13): يوضح مدى ضرورة استعمال المبحوثين للفيسبوك في حياتهم اليومية.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
4%	2	ضروري جدا
52%	26	ضروري

ليس ضروري	22	%44
المجموع	50	%100

من خلال كل من الشكل والجدول (13) اللذان يمثلان مدى ضرورة استعمال المبحوثين للفيسبوك في حياتهم اليومية، نلاحظ أن نسبة 52% أجابوا بضرورة استخدامهم للفيسبوك في حياتهم اليومية ما يعادل 26 مفردة من مفردات عينة البحث، بينما نجد نسبة 44% للذين أجابوا ليس ضروري ما يعادل 22 مفردة من مفردات العينة، في حين نسبة 4% فقط أجابوا بضرورة جدا ما يقابلها مفردتين من مفردات العينة. هنا نلاحظ أن أعلى نسبة كانت للذين أجابوا أن استعمال منصة الفيسبوك ضروري في حياتهم اليومية وهذا يرجع لعدة أسباب منها: أغلب المبحوثين موظفين وهذا ما يجعلهم يستخدمون منصة الفيسبوك لأنها فضاء واسع سواء للعمل ونشر الإعلانات والاطلاع على مستجدات المهنة أو التعرف على الأخبار والأحداث من خلال المنشورات الفيسبوكية.

### 2-3- المحور الثالث: دور استخدام الفيسبوك في التربية الأسرية.



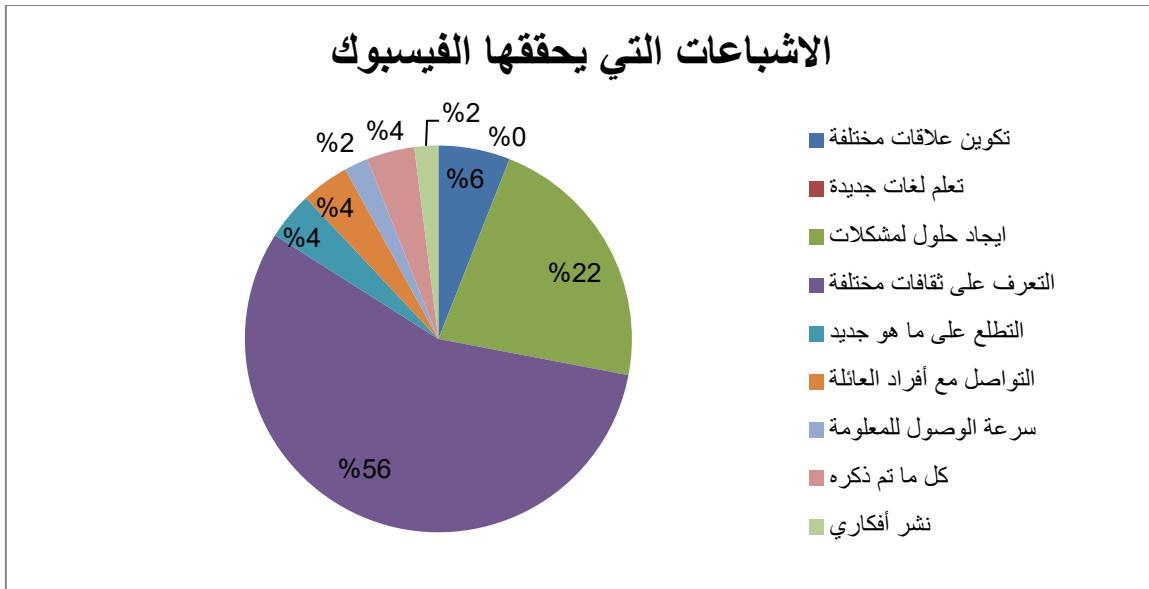
الشكل (14): يوضح الدافع الذي يجعل المبحوثين يستخدمون منصة الفيسبوك.

الجدول (14): يوضح الدافع الذي يجعل المبحوثين يستخدمون منصة الفيسبوك.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الترفيه	1	%2

8%	4	التواصل مع العائلة
2%	1	التواصل مع الأصدقاء
52%	26	العلم والتعلم
10%	5	المشاركة في إصلاح المجتمع
2%	1	وسيلة للتعرف
10%	5	تربية أبنائك
10%	5	الاطلاع على الأخبار العالمية والمحلية
4%	2	العمل
100%	50	المجموع

يوضح الجدول أعلاه الدافع الذي يجعل المبحوثين يستخدمون منصة الفيسبوك، أعلى نسبة كانت الإجابة بالعلم والتعلم حيث بلغت النسبة 52% ما يعادل 26 مفردة من مفردات العينة، ثم نسبة 10% لكل من الإجابات المشاركة في إصلاح المجتمع وتربية الأبناء والإطلاع على الأخبار العالمية والمحلية بمقدار 5 مفردات لكل إجابة، تليها نسبة 8% للذين أجابوا بالتواصل مع العائلة ما يعادل 4 مفردات، ثم نسب ضئيلة لباقي الإجابات. يمكننا القول بأن أعلى نسبة كانت للذين أجابوا أن الدافع من استخدامهم لمنصة الفيسبوك هو العلم والتعلم كون هذه المنصة تعتبر سهلة الاستخدام وسريعة الوصول للمعلومة وتحتوي كم كبير من المعلومات بمختلف المجالات.



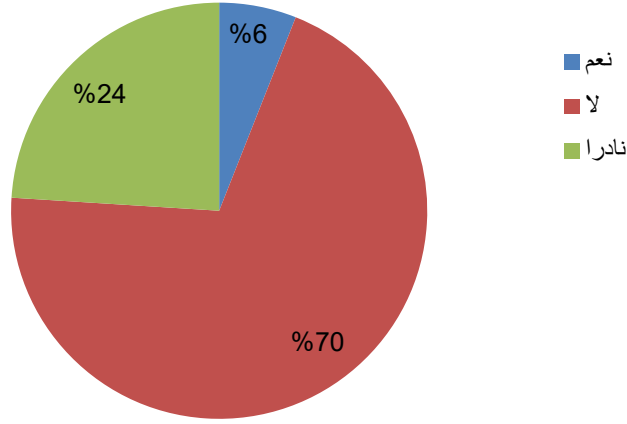
الشكل (15): يوضح الإشباع التي يحققها الفيسبوك للمبحوثين.

الجدول (15): يوضح الإشباع التي يحققها الفيسبوك للمبحوثين.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تكوين علاقات مختلفة	3	6%
تعلم لغات جديدة	0	0%
ايجاد حلول لمشكلات	11	22%
التعرف على ثقافات مختلفة	28	56%
التطلع على ما هو جديد	2	4%
التواصل مع أفراد العائلة	2	4%
سرعة الوصول للمعلومة	1	2%
كل ما تم ذكره	2	4%
نشر أفكاره	1	2%
المجموع	50	100%

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح الإشباع التي تحققت من منصة الفيسبوك للمبحوثين نلاحظ أن نسبة 56% للذين أجابوا بالتعرف على ثقافات مختلفة ما يعادل 28 مفردة من مفردات العينة البحثية. تليها نسبة الذين أجابوا بإيجاد حلول لمشكلات حيث قدرت بـ 22% ما يقابلها في مفردات العينة 11 مفردة. بينما باقي الاجابات كانت النسب تتراوح بين 4% و 2%. لاحظنا أن أعلى نسبة من الإشباع كانت في التعرف على ثقافات مختلفة يمكننا تبرير ذلك بأن الوسائط الجديدة بصفة عامة ومنصة الفيسبوك بصفة خاصة جعلت من العالم قرية صغيرة حيث ساعدت في نشر الثقافات بشكل كبير من خلال الصور والفيديوهات والمنشورات.... وكذا استغلال المنصة للترويج السياحي والثقافي واستقطاب الناس بطرق حديثة سهلة وسريعة.

## الوقت الذي يقضيه المبحوثين

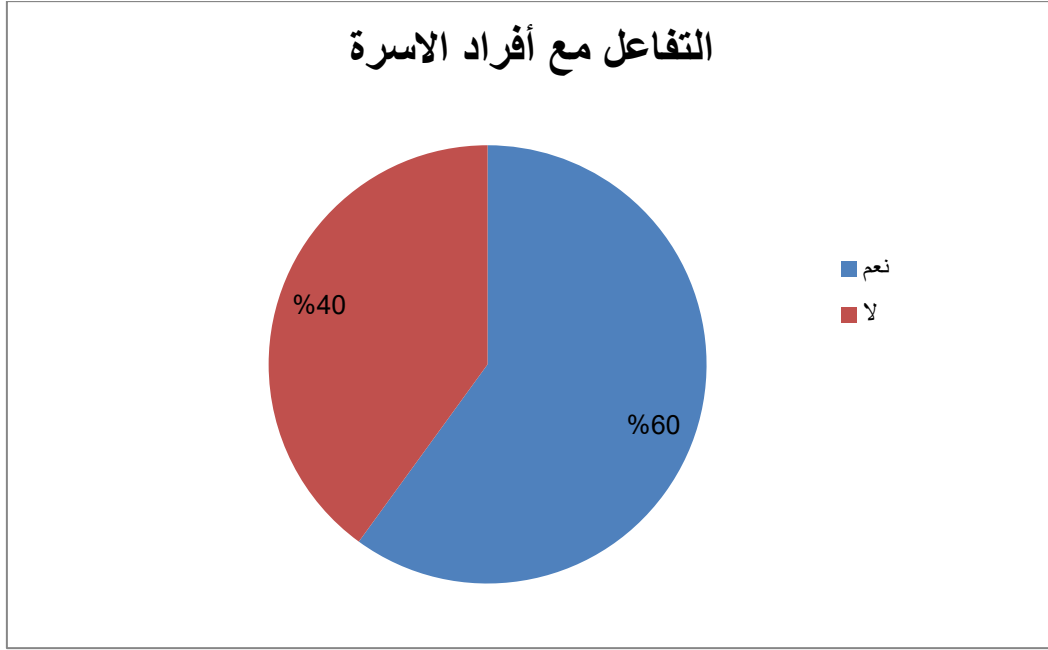


الشكل (16): يوضح هل يقضي المبحوثين وقتًا على منصة الفيسبوك أكثر من الوقت الذي يقضونه مع أفراد أسرهم.

الجدول (16): يوضح هل يقضي المبحوثين وقتًا على منصة الفيسبوك أكثر من الوقت الذي يقضونه مع أفراد أسرهم.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	3	6%
لا	35	70%
نادرًا	12	24%
المجموع	50	100%

يوضح الجدول في الأعلى هل يقضي المبحوثين وقتًا على منصة الفيسبوك أكثر من الوقت الذي يقضونه مع أفراد أسرهم. حيث كانت الاجابة بنعم لها نسبة 6% فقط ما يعادل 3 مفردات من مفردات العينة البحثية، في المقابل الاجابات بلا كانت نسبتها 70% ما يقابلها في مفردات العينة 35 مفردة، أما الذين أجابوا بنادرًا فلهم نسبة 24% يقابلها 12 مفردة من مفردات العينة البحثية. نجد أن أعلى نسبة كانت للذين أجابوا بأنهم لا يقضون وقتًا على منصة الفيسبوك أكثر من قضاء وقت مع الأسرة وهذا يدل على أن المبحوثين حريصين على الحفاظ على الجو الأسري من خلال اعطاء وقت كبير للجلوس مع أفراد الأسرة. وهذا يعود بالإيجاب على توازن النسق الاسري والحفاظ عليه.



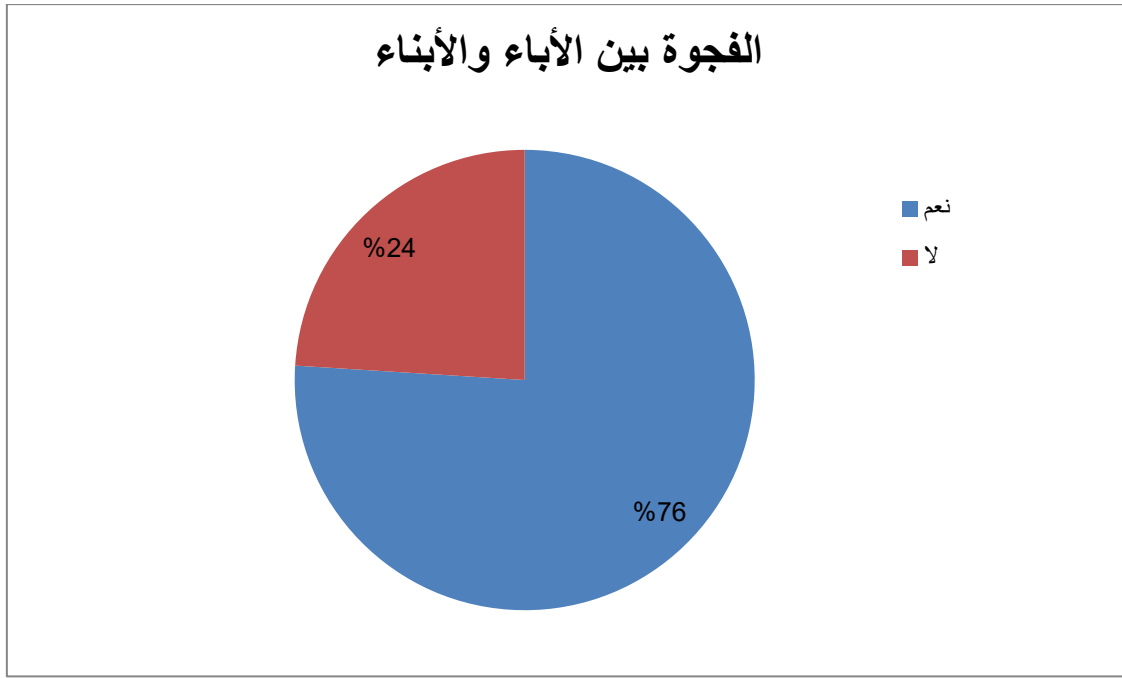
الشكل (17): يوضح هل يشعر المبحوثين بأن تفاعلهم مع أفراد أسرهم بدأ يقل بعد استخدامهم للفيسبوك.

الجدول (17): يوضح هل يشعر المبحوثين بأن تفاعلهم مع أفراد أسرهم بدأ يقل بعد استخدامهم للفيسبوك.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	60%
لا	20	40%
المجموع	50	100%

من خلال الجدول والشكل (17) اللذان يوضحان هل يشعر المبحوثين بأن تفاعلهم مع أفراد أسرهم بدأ يقل بعد استخدامهم للفيسبوك، نجد أن الإجابات بنعم كانت لها نسبة 60% ما يعادل 30 مفردة من مفردات العينة، بينما الاجابات بلا كانت نسبتها 40% ما يعادل 20 مفردة من مفردات العينة البحثية. نلاحظ أن أعلى نسبة كانت للإجابات بنعم وهذا ان دلّ فإنه يدل على عدم موازنة الأولياء بين استعمال منصة الفيسبوك وبين تفاعلهم مع أفراد أسرهم وهو الأهم لأنه في حال طغى استعمال الفيسبوك على التفاعل مع أفراد الأسرة فهذا سيعول بالسلب على الأسرة ككل.





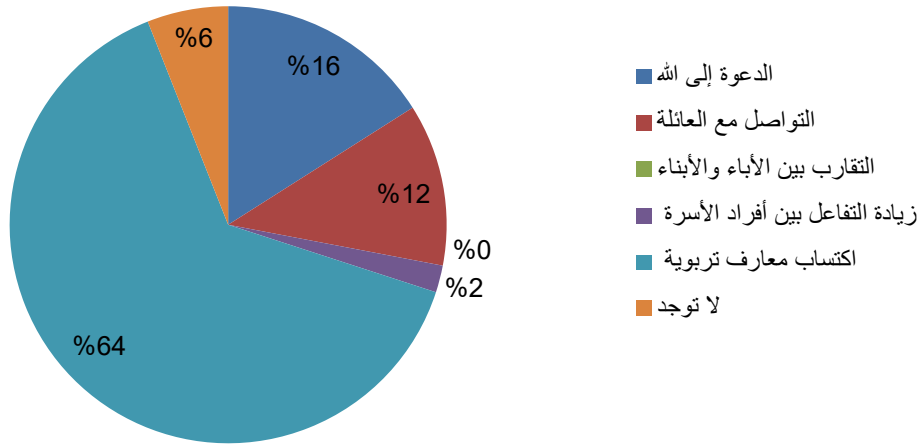
الشكل (18): يوضح آراء المبحوثين في مساهمة الفيسبوك في توسيع الفجوة بين الآباء والأبناء.

الجدول (18): يوضح آراء المبحوثين في مساهمة الفيسبوك في توسيع الفجوة بين الآباء والأبناء.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	38	76%
لا	12	24%
المجموع	50	100%

يوضح الجدول أعلاه آراء المبحوثين في مساهمة الفيسبوك في توسيع الفجوة في العلاقة بين الآباء والأبناء. كانت نسبة 76% من الذين أجابوا بنعم يساهم الفيسبوك في توسيع الفجوة بين الآباء والأبناء ما يقابلها 38 من مفردات العينة. أما الذين أجابوا بلا فتمثلت نسبتهم بـ24% ما يعادل 12 مفردة من مفردات العينة فقط. نلاحظ أن النسبة الأعلى كانت للإجابات بنعم ان الفيسبوك يساهم في توسيع الفجوة بين الآباء والأبناء كونه يشغلهم عن الواجبات الأسرية ويقلل من التفاعل داخل الأسر، خاصة وفي بعض الأحيان نجد استعمال الفيسبوك من طرف كل من الآباء وحتى الأبناء دون وضع شروط وضوابط داخل الأسرة لاستخدام هذه المنصة التي أصبحت ادمان لأغلب الناس.

## اهم الايجابيات



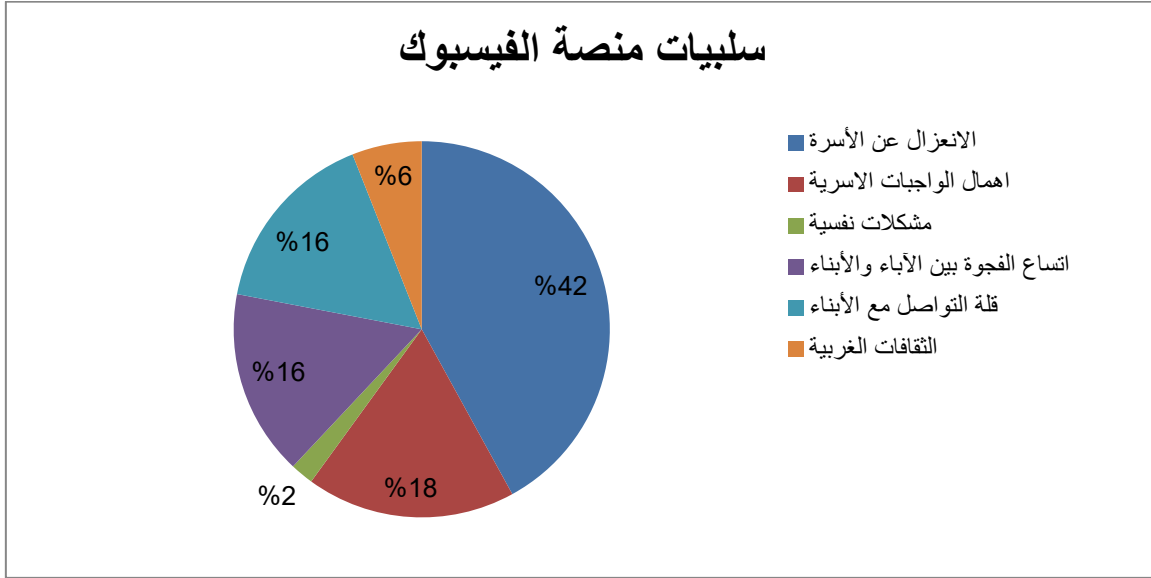
الشكل (19): يوضح أهم ايجابيات استخدام منصة الفيسبوك في مجال التربية الأسرية حسب المبحوثين.

الجدول (19): يوضح أهم ايجابيات استخدام منصة الفيسبوك في مجال التربية الأسرية حسب المبحوثين.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
الدعوة إلى الله	8	16%
التواصل مع العائلة	6	12%
التقارب بين الآباء والأبناء	0	0%
زيادة التفاعل بين أفراد الأسرة	1	2%
اكتساب معارف تربوية	32	64%
لا يوجد	3	6%
المجموع	50	100%

من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل أهم ايجابيات منصة الفيسبوك في مجال التربية الأسرية حسب المبحوثين، نجد أن نسبة 64% أجابوا بإكتساب معارف تربوية ما يعادل 32 مفردة من مفردات العينة، تليها نسبة 16% للذين أجابوا بالدعوة إلى الله بمعدل 8 مفردات من العينة، ثم نسبة 12% للذين أجابوا بالتواصل مع العائلة بمعدل 6 مفردات من العينة البحثية. بينما نجد نسبة الاجابات الأخرى ضئيلة أو

منعدمة. نلاحظ أن أعلى نسبة من الاجابات كانت لإكتساب معارف تربويّة وهنا يمكن القول أن المحتويات التربويّة على منصّة الفيسبوك تلقى نوعا من الاهتمام من طرف الأولياء .



الشكل (20): يوضح أهم سلبيات استخدام منصة الفيسبوك في مجال التربية الاسرية حسب المبحوثين.

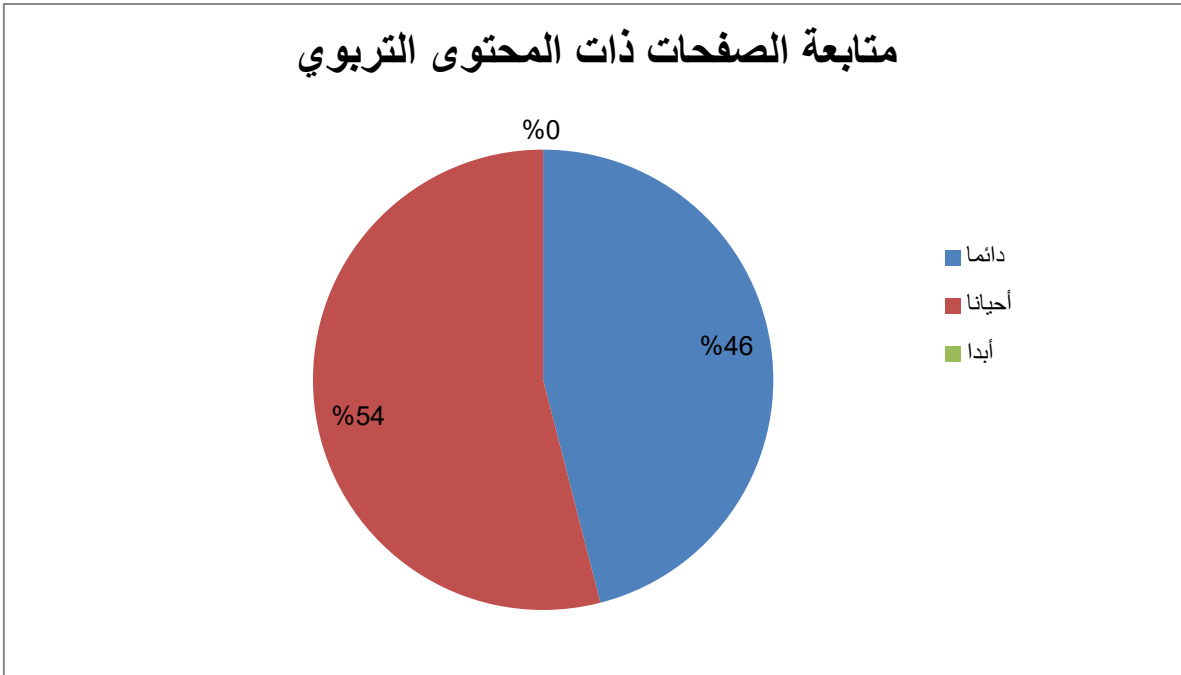
الجدول (20): يوضح أهم سلبيات استخدام منصة الفيسبوك في مجال التربية الأسرية حسب المبحوثين.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
الانعزال عن الاسرة	21	42%
اهمال الواجبات الاسرية	9	18%
مشكلات نفسية	1	2%
اتساع الفجوة بين الآباء والأبناء	8	16%
قلة التواصل مع الأبناء	8	16%
الثقافات الغربية	3	6%
المجموع	50	100%

يوضح الجدول والشكل أعلاه أهم سلبيات منصة الفيسبوك في مجال التربية الأسرية حسب المبحوثين، نجد أن نسبة 42% أجابوا بالانعزال عن الأسرة ما يعادل 21 مفردة من مفردات العيّنة، ونسبة 18%

للإجابات بإهمال الواجبات الأسرية ما يقابلها 9 من مفردات العينة البحثية، ثم نسبة 16% لكل من الاجابتين اتساع الفجوة بين الآباء والأبناء وقلة التواصل مع الأبناء. ونسب قليلة لباقي الاجابات، حيث نلاحظ أن أعلى نسبة للذين أجابوا بالانعزال عن الأسرة وهذا يوضّح مدى ادمان الأولياء على منصّة الفيسبوك وهذا ما ينجم عنه الانعزال عن الأسرة وكذا اهمال الواجبات الأسرية ممّا يؤدي إلى اتساع الفجوة بين الآباء والأبناء.

## 2-4- المحور الرابع: المحتوى التربوي على منصّة الفيسبوك.

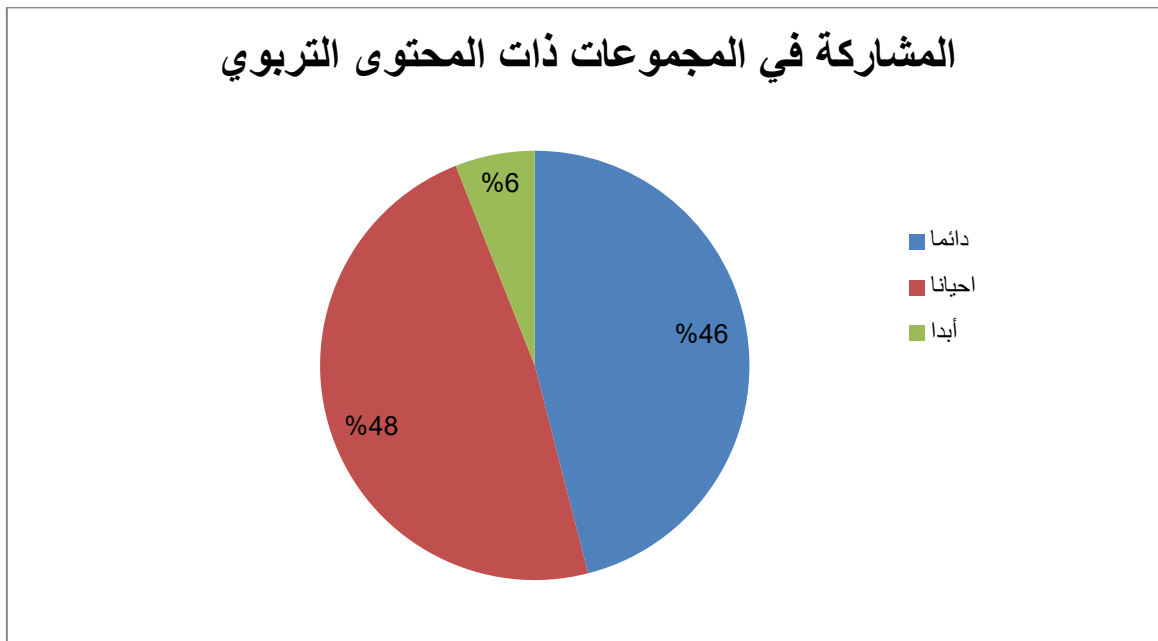


الشكل (21): يوضح متابعة المبحوثين للصفحات ذات المحتوى التربوي على الفيسبوك.

الجدول (21): يوضح متابعة المبحوثين للصفحات ذات المحتوى التربوي على الفيسبوك.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	23	46%
أحيانا	27	54%
أبدا	0	0%
المجموع	50	100%

يوضح الجدول أعلاه متابعة المبحوثين للصفحات ذات المحتوى التربوي على الفيسبوك. نلاحظ أن نسبة 46% دائما يتابعون الصفحات ذات المحتوى التربوي ما يعادل 23 مفردة من مفردات العينة، ونسبة 54% للذين أجابوا بأحيانا ما يعادل 27 مفردة من العينة البحثية، في حين انعدمت الاجابات أبدا. نلاحظ أن أعلى نسبة من الاجابات كان بأحيانا تليها الاجابة بنعم بينهما فارق ضئيل وهذا ما يدل على أن الأولياء يتابعون الصفحات ذات المحتوى التربوي على منصة الفيسبوك.

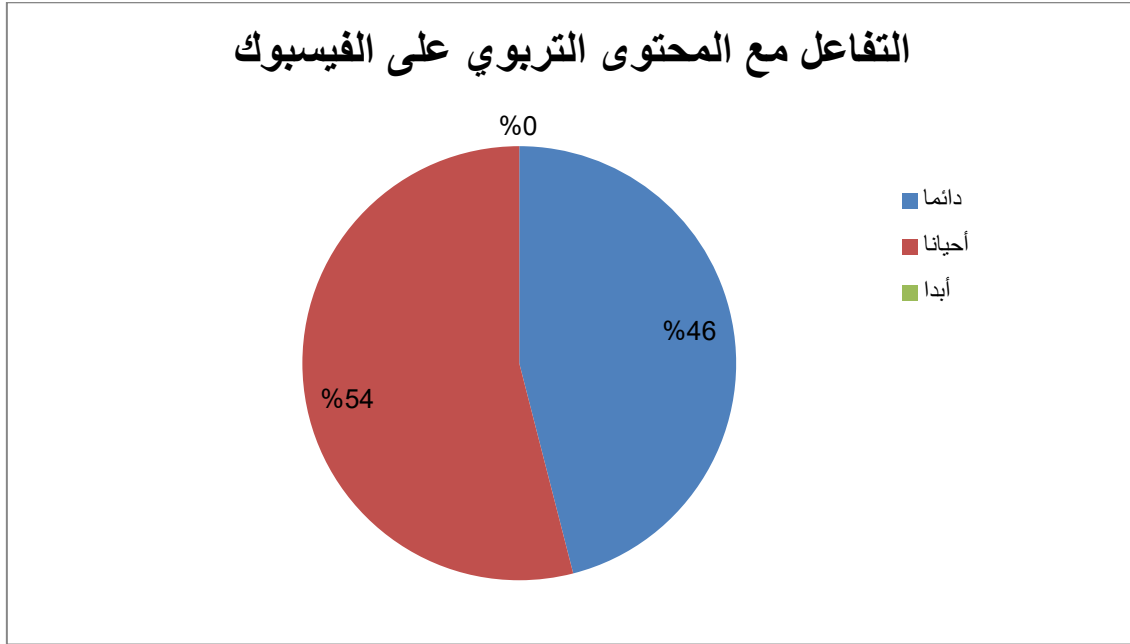


الشكل (22): يوضح مشاركة المبحوثين في المجموعات ذات المحتوى التربوي على الفيسبوك.

الجدول (22): يوضح مشاركة المبحوثين في المجموعات ذات المحتوى التربوي على الفيسبوك.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	23	46%
أحيانا	24	48%
أبدا	3	6%
المجموع	50	100%

يوضح الجدول أعلاه مشاركة المبحوثين في المجموعات ذات المحتوى التربوي على منصة الفيسبوك. كانت نسبة 48% للذين أجابوا بأحيانا ما يعادل 24 مفردة من العينة البحثية، ونسبة 46% للذين أجابوا بدائما ما يعادل 23 مفردة من مفردات العينة البحثية، بينما كانت نسبة ضئيلة للذين أجابوا أبدا قدرت بـ 6% ما يقابلها 3 مفردات من العينة فقط. ومن هنا نستنتج أن أغلب الأولياء يشاركون في المجموعات الفيسبوكية ذات المحتوى التربوي ومهتمين بهذه المحتويات التربوية الموجودة على منصة الفيسبوك بإختلاف أنواعها.

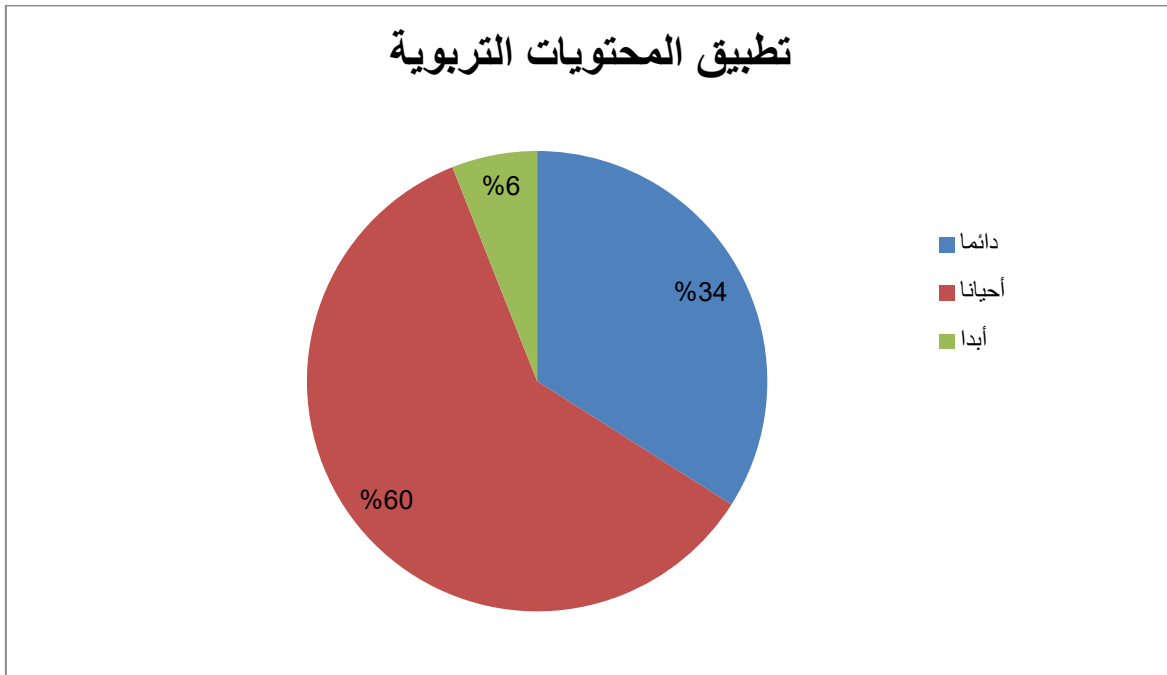


الشكل (23): يوضح تفاعل المبحوثين مع المحتوى التربوي على الفيسبوك.

الجدول (23): يوضح تفاعل المبحوثين مع المحتوى التربوي على الفيسبوك.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	23	46%
أحيانا	27	54%
أبدا	0	0%
المجموع	50	100%

يمثل الجدول والشكل أعلاه تفاعل المبحوثين مع المحتوى التربوي على الفيسبوك. نجد نسبة 54% أجابوا بأحيانا ما يعادل 27 مفردة من مفردات العينة البحثية، تليها نسبة الذين أجابوا بدائما وقدرت بـ 46% ما يعادلها 23 مفردة من مفردات العينة البحثية، بينما انعدمت الاجابات أبدا. ومن هنا نلاحظ أن الأولياء يتفاعلون مع المحتويات التربوية على منصة الفيسبوك بعد أن لاحظنا اهتمامهم بهذه المحتويات فهم يتفاعلون معها أيضا سواءً بالتعليقات أو الإعجاب أو مشاركتها.



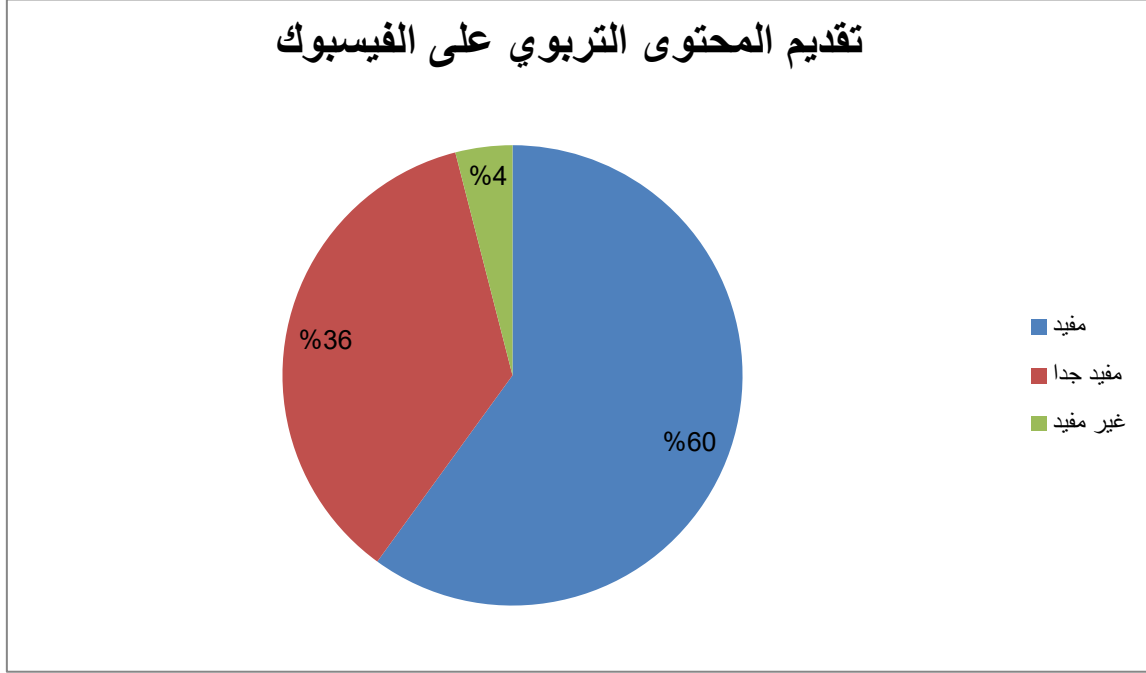
الشكل (24): يوضح تطبيق المحتويات التربوية من طرف المبحوثين في تربية أطفالهم.

الجدول (24): يوضح تطبيق المحتويات التربوية من طرف المبحوثين في تربية أطفالهم.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	17	34%
أحيانا	30	60%
أبدا	3	6%
المجموع	50	100%

يوضح الجدول أعلاه تطبيق المحتويات التربوية من طرف المبحوثين في تربية أطفالهم، نلاحظ أن نسبة 60% أجابوا بأحيانا ما يعادل 30 مفردة من مفردات العينة البحثية، تليها نسبة 34% للذين أجابوا بدائما يطبقون المحتويات التربوية في تربية أبنائهم ما يعادلها في مفردات العينة البحثية 17 مفردة، ثم نسبة

6% من الاجابات بأبدا ويعادلها 3 مفردات من العينة فقط. نلاحظ اذا أن أغلب الأولياء أحيانا ما يطبقون المحتويات التربويّة التي يتابعونها على منصّة الفيسبوك، وهذا راجع للتوّع الكبير في هذه المحتويات وأساليب التربيّة داخل كل أسرة، فكل وليّ يختار ما يناسبه وأبناءه ليطبق في التربية كونه الأدرى بذلك.



الشكل (25): يوضح آراء المبحوثين في تقديم المحتوى التربوي على الفيسبوك.

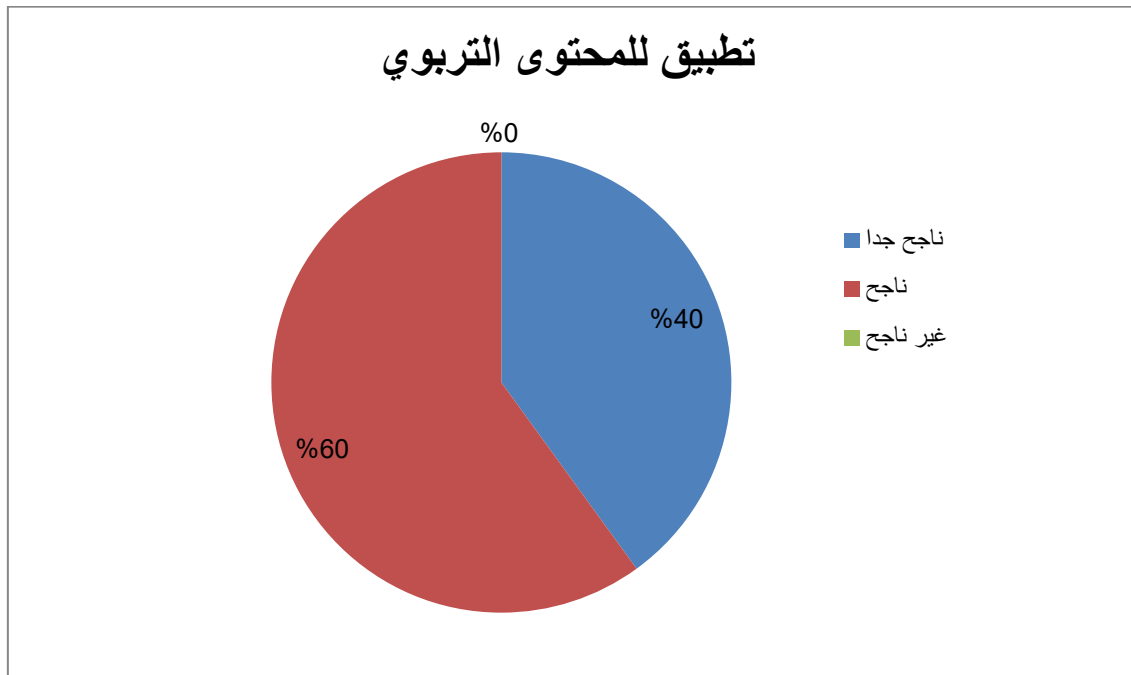
الجدول (25): يوضح آراء المبحوثين في تقديم المحتوى التربوي على الفيسبوك.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
مفيد	30	60%
مفيد جدا	18	36%
غير مفيد	2	4%
المجموع	50	100%

يوضح الجدول أعلاه آراء المبحوثين في تقديم المحتوى التربوي على الفيسبوك، نجد نسبة 60% أجابوا بأن المحتوى التربوي على الفيسبوك مفيد ما يعادل 30 مفردة من مفردات العينة، ثم تليها نسبة 36% ممن أجابوا بمفيد جدا ما يقابلها في مفردات العينة البحثية 18 مفردة، بينما كانت نسبة 4% من الاجابات بأن المحتوى التربوي على منصّة الفيسبوك غير مفيد ما يعادل مفردتين من مفردات العينة



البحثية. نلاحظ أن جُل آراء الأولياء في تقديم المحتويات التربوية على منصة الفيسبوك تقول بأنه مفيد، وهذا راجع لإهتمامهم بهذه المحتويات والتفاعل معها وكذا تطبيقها.



الشكل (26): يوضح آراء المبحوثين في تطبيقهم للمحتوى التربوي الموجود على الفيسبوك.

الجدول (26): يوضح آراء المبحوثين في تطبيقهم للمحتوى التربوي الموجود على الفيسبوك.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
ناجح جدا	20	40%
ناجح	30	60%
غير ناجح	0	0%
المجموع	50	100%

يمثل كل من الشكل والجدول أعلاه آراء المبحوثين في تطبيقهم للمحتوى التربوي الموجود على منصة الفيسبوك، نلاحظ نسبة 60% للذين أجابوا بأن تطبيقهم للمحتويات التربوية المتواجدة على الفيسبوك ناجح ما يعادل 30 مفردة من مفردات العينة، ثم تليها نسبة 40% من الأولياء الذين يرون أن تطبيقهم للمحتويات التربوية المقدّمة على الفيسبوك ناجح جدا ما يعادلها في مفردات العينة البحثية 20 مفردة،

وانعدمت الاجابات بغير ناجح. وهنا نستنتج أن كل الأولياء يرون أن تطبيق المحتويات التربوية التي يتم تقديمها عبر منصة الفيسبوك ناجح في تربية أبنائهم.

### العبارة المفتوحة (27): هل ينصح المبحوثين غيرهم من الأولياء بمتابعة المحتويات التربوية على فيسبوك، ولماذا؟

بما أن العبارة تعتبر حصيلة لما تم تقديمه في استمارة الاستبيان، ونظرا لطبيعتها (سؤال مفتوح) فإن اجابات المبحوثين اختلفت والتبريرات تعددت لذلك وعموما تم تبويب هته الاجابات وفق ثلاث اجابات يظهرها الجدول الموالي.

### الجدول (27): يوضح هل ينصح المبحوثين غيرهم من الأولياء بمتابعة المحتويات التربوية على فيسبوك

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	40	80%
أحيانا	8	16%
لا	2	4%
المجموع	50	100%

أما بالنسبة للتبريرات التي قدمها المبحوثين حول نصحهم لغيرهم من الأولياء بمتابعة المحتويات التربوية على الفيسبوك فقد اختلفت من مبحوث لآخر يمكن أن نوجزها كالاتي:

1- بالنسبة للإجابة الأولى: نعم أنصح بالمحتويات التربوية على الفيسبوك.

\* لأنها تفيدنا في التعامل مع أبنائنا بطريقة جيّدة.

\* من أجل تبادل خبرات تربوية.

\* لأن هناك الكثير منا يجهل كيفية التعامل مع أولاده في مواقف معينة لذا ممكن أن يستفيد من خبرات وأساليب أخصائيين.

\* لزيادة الوعي التربوي.

\* لأنها تزيد من المعارف التربوية وتعطي حلولاً لمشكلات تربوية وتكتسب منها بعض مهارات التربية المتوازنة.

\* لأنها في الكثير من الأحيان تكون منقولة عن كتب ودراسات علمية وواقعية وحصاد تجارب خبراء.

\* لأنها تساعد على إعطاء أفكار جديدة ومختلفة عن العادات القديمة.

2- بالنسبة للإجابة الثانية: أحياناً أنصح بالمحتويات التربوية على الفيسبوك.

\* قد نجد محتوى تربوي مفيد ويجلب النظر وأحياناً العكس.

\* ليست كل المحتويات التربوية مفيدة.

\* في بعض الأحيان وسط العيش وشخصية الوالدين تلعب دوراً أكثر من المحتوى التربوي.

\* ليس بالضرورة فكل شخص له أسلوبه وطريقة تلقي هذه المحتويات.

3- بالنسبة للإجابة الثالثة: لا أنصح بالمحتويات التربوية على الفيسبوك.

\* ليس على الفيسبوك قد تكون هناك تطبيقات أخرى أفضل.

\* منصة الفيسبوك تعتبر منصة هروب للأولياء من ضغوطات العمل وبالتالي الكثير منهم لا يهتم

بالمحتوى التربوي.

ومن خلال الجدول أعلاه الذي يوضح هل ينصح المبحوثين غيرهم من الأولياء بمتابعة المحتويات التربوية على منصة الفيسبوك، نجد أن نسبة 80% كانت للذين أجابوا بنعم أنصح بالمحتويات التربوية الموجودة على منصة الفيسبوك ما يعادل 40 مفردة من مفردات العينة، ونسبة 16% للذين أجابوا أحياناً ننصح بمتابعة هذه المحتويات وقدّر عددهم بـ 8 مفردات من العينة البحثية، بينما كانت نسبة 4% للذين أجابوا بلا أنصح بمتابعة المحتويات التربوية على الفيسبوك ما يعادل مفردتين من العينة البحثية. نلاحظ من خلال الجدول وتبريرات المبحوثين أن أغلبهم أجاب بنعم ينصح بالمحتويات التربوية على منصة الفيسبوك كونها مفيدة وتعطي أفكاراً تربوية متنوعة مختلفة عن العادات القديمة.

### 3- النتائج العامة للدراسة:

توصّلت هذه الدراسة التي جاءت تحت عنوان: "مساهمة الوسائط الجديدة في التربية الأسرية" إلى النتائج التالية:

#### المحور الأول: البيانات الشخصية.

- 1- أكدت الدراسة أن نسبة 80% من المبحوثين من فئة الاناث.
- 2- أكدت الدراسة أن 40% من عينة الدراسة تتراوح أعمارهم ما بين 31 و40 سنة.
- 3- كشفت الدراسة أن 44% من المبحوثين لهم مستوى دراسي جامعي.
- 4- أكدت الدراسة أن أغلب المبحوثين دورهم في الأسرة أمهات بنسبة 80%.
- 5- أكدت الدراسة أن 34% من المبحوثين يملكون طفلين.
- 6- وضّحت الدراسة أن أغلب المبحوثين موظفين ونسبتهم 50%.

#### المحور الثاني: مدى استخدام الأولياء للفيسبوك.

- 7- بيّنت الدراسة أن 68% من المبحوثين يستخدمون منصة الفيسبوك أكثر من خمس سنوات.
- 8- كشفت الدراسة أن أغلب المبحوثين يفضلون استخدام الفيسبوك في الليل وقدّرت نسبتهم بـ 60%.
- 9- كشفت الدراسة أن 60% من المبحوثين يقضون من ساعة إلى ثلاث ساعات على منصة الفيسبوك يوميا.
- 10- بيّنت الدراسة أن 52% من العينة البحثية يفضلون تصفح الصفحات الاجتماعية على منصة الفيسبوك.
- 11- وضّحت الدراسة أن أغلبية المبحوثين يحبذون الجلوس مع أفراد العائلة في أوقات فراغهم حيث قدرت نسبتهم بـ 64%.
- 12- أثبتت الدراسة أن 54% من المبحوثين يمكنهم الاستغناء على منصة الفيسبوك.
- 13- أوضحت الدراسة أن 52% من المبحوثين يرون أن استعمال الفيسبوك ضروري في حياتهم اليومية.

#### المحور الثالث: دور استخدام الفيسبوك في التربية الاسرية.

14-كشفت الدراسة أن 52% من الأولياء المبحوثين يعتبر العلم والتعلم هو الدافع لاستخدام منصّة الفيسبوك لديهم.

15-أكدت الدراسة أن 56% من المبحوثين الاشباعات التي يحققها لهم الفيسبوك هي التعرف على ثقافات مختلفة.

16-توصلت الدراسة إلى أن 70% من عيّنة البحث لا يقضون وقتا على الفيسبوك أطول من الوقت الذي يقضونه مع أفراد أسرهم.

17-كشفت الدراسة أن 60% من المبحوثين يشعرون بأن تفاعلهم بدأ يقل بعد استخدامهم للفيسبوك.

18-أكدت الدراسة على أن 76% من الأولياء المبحوثين يرون أن الفيسبوك ساهم في توسيع الفجوة بين الآباء والأبناء.

19-يرى أغلب المبحوثين أن اكتساب المعارف التربويّة هي أهم ايجابيات الفيسبوك كما بينت الدراسة بنسبة 64%.

20-توصلت الدراسة إلى أن 42% من المبحوثين يرون أن الانعزال عن الأسرة من أهم سلبيات منصّة الفيسبوك.

#### المحور الرابع: المحتوى التربوي على منصّة الفيسبوك.

21-أكدت الدراسة أن 54% من المبحوثين أحيانا يتابعون الصفحات ذات المحتوى التربوي على منصّة الفيسبوك.

22-أثبتت الدراسة أن 48% من المبحوثين أحيانا يشاركون في المجموعات ذات المحتوى التربوي على الفيسبوك.

23-توصلت الدراسة إلى أن 54% من المبحوثين أحيانا يتفاعلون مع المحتوى التربوي الموجود على الفيسبوك.

24-كشفت الدراسة أن 60% من المبحوثين أحيانا يطبقون المحتويات التربويّة الموجودة على الفيسبوك في تربية أطفالهم.

25-بيّنت الدراسة أن أغلب المبحوثين يرون أن تقديم المحتوى التربوي على الفيسبوك مفيد وقدّرت نسبتهم بـ 60%.

26- يرى أغلب المبحوثين أن تطبيقهم للمحتوى التربوي الموجود على الفيسبوك ناجح وتمثلت نسبتهم في 60%.

27- كشفت الدراسة أن 80% من المبحوثين ينصحون غيرهم من الأولياء بمتابعة المحتويات التربوية على الفيسبوك.

#### 4-نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

أ-الفرضية الجزئية الأولى: مفادها: يستخدم أغلب الأولياء الوسائط الجديدة (الفيديو).

-من خلال الشكل (7) الذي يوضح أن فترة استخدام الأولياء لمنصة الفيديو من سنة إلى ثلاث سنوات وقّدت النسبة هنا بـ (68%).

-وأيضاً الشكل (8) الذي يوضح أن الفترات المفضلة عند المبحوثين لاستخدام منصة الفيديو هي الفترة الليلية بنسبة (60%).

-وكذا الشكل (9) الذي بيّن أن الحجم الساعي الذي يقضيه المبحوثين على منصة الفيديو هو من ساعة إلى ثلاث ساعات يوميا وقّدت النسبة بـ(60%).

-إضافة إلى الشكل (10) الذي يوضح أن الخدمات التفاعلية التي يجذبها المبحوثين على منصة الفيديو هي تصفح الصفحات الاجتماعية بنسبة (52%).

-أيضاً الشكل (13) الذي يوضح أن المبحوثين يرون أن استعمال الفيديو في حياتهم اليومية ضروري وبنسبة (52%).

-إذا الفرضية التي تقول يستخدم أغلب الأولياء الوسائط الجديدة وخاصة الفيديو، قد أثبتت الدراسة صحتها.

ب-الفرضية الجزئية الثانية: مفادها: يستغل الاولياء المحتويات التربوية على منصة الفيديو في تربية أبنائهم.

-الشكل (19) يوضح أن إكتساب المعارف التربوية أهم إيجابيات منصة الفيديو في مجال التربية الأسرية بنسبة (64%).

-والشكل (21) يبيّن أن المبحوثين أحيانا يتابعون الصفحات ذات المحتوى التربوي على منصة الفيديو قدرت نسبتهم بـ(54%).

-وكذا الشكل (22) الذي يوضح أن الأولياء أحيانا يشاركون في المجموعات ذات المحتوى التربوي على منصة الفيديو وقّدت نسبتهم بـ(48%).

-بالإضافة إلى الشكل (23) الذي يوضح أن الأولياء أحيانا يتفاعلون مع المحتوى التربوي على الفيديو بنسبة (54%).

-أيضا الشكل (24) الذي يوضح أن الأولياء يطبقون أحيانا المحتويات التربوية في تربية أطفالهم.

-إذا الفرضية الثانية التي تقول أن الأولياء يستغلون المحتويات التربوية على منصة الفيسبوك في تربية أبنائهم، صحيحة ومؤكدة.

**ج-الفرضية الجزئية الثالثة:** مفادها: المحتويات التربوية على الفيسبوك فعالة في التربية الأسرية.

-من خلال الشكل رقم (24) والذي يبين أن الأولياء يطبقون أحيانا المحتويات التربوية في تربية أطفالهم.

-والشكل (25) الذي يوضح أن أغلب الأولياء يرون أن تقديم المحتوى التربوي على الفيسبوك مفيد وقدرت نسبتهم بـ(60%).

-إضافة إلى الشكل رقم (26) الذي يوضح أن المبحوثين يرون أن تطبيقهم للمحتوى التربوي الموجود على منصة الفيسبوك ناجح حيث تمثلت نسبتهم في (60%).

-والجدول رقم (27) الذي وضح أن المبحوثين ينصحون غيرهم من الأولياء بمتابعة المحتويات التربوية على الفيسبوك، وقدرت النسبة هنا بـ(80%).

-إذا الفرضية التي مفادها أن المحتويات التربوية على الفيسبوك فعالة في التربية الأسرية، قد أكدت الدراسة صحة هذه الفرضية.

**د-الفرضية الرئيسية:** مفادها: تساهم الوسائط الجديدة بشكل ايجابي في التربية الأسرية.

من خلال الأشكال (19) و(24) و(25) و(26) و(27) نلاحظ أن اكتساب المعارف التربوية أحد أهم ايجابيات الفضاء الأزرق في مجال التربية الأسرية، وأغلب الأولياء يطبقون هذه المعارف والمحتويات في تربية أطفالهم حيث يرون أن هذا النوع من الطرح المقدم على منصة الفيسبوك مفيد.

أعرب أغلب الأولياء على أن تطبيقهم للمحتويات التربوية الموجودة على المنصة سألفة الذكر ناجح، كما أنهم ينصحون غيرهم من الأولياء بمتابعة هذه المحتويات لما تحمله من فائدة وأفكار تربوية جديدة مختلفة عن الأفكار القديمة. وهو ما يثبت صحة الفرضية الرئيسية القائلة "تساهم الوسائط الجديدة بشكل إيجابي في التربية الأسرية"



## خلاصة:

من خلال فصل الثاني للدراسة (الاطار التطبيقي) الذي قمت فيه بتحليل نتائج الدراسة كميًا وكيفيًا، ثم عرض النتائج العامة للدراسة أولاً ونتائج الدراسة على ضوء الفرضيات ثانياً حيث حاولت إثبات صحة الفرضيات الجزئية وكذا الفرضية الرئيسية. ومنها استخلصتُ أن الوسائط الجديدة عامة والفيسبوك خاصة له مساهمة في التربية الأسرية.

## اقتراحات

## الاقتراحات:

بعد إنهاء الدراسة التي كانت بعنوان "مساهمة الوسائط الجديدة في التربية الأسرية" وعرض النتائج المتحصل عليها من طرف المبحوثين، لا بدّ من طرح بعض التوصيات التي قد يستفاد منها:

- منصّة الفيسبوك لها إيجابيات وسلبيات كغيرها من الوسائط الجديدة ففي حال استغلت ايجابياتها ستعود على مستخدميها بالايجاب.
- المحتويات التربوية على منصّة الفيسبوك مفيدة في حال تم استغلالها وتطبيقها من طرف الأبوين في تربية أبنائهم فنتائجها قد تكون بعد مرور فترة من الزمن وليست فوريّة.
- على الأولياء التوفيق بين أوقات الجلوس مع أفراد أسرهم وأوقات جلوسهم أمام الفضاء الأزرق، مع اعطاء الحجم الأكبر للجلوس مع أبنائهم وتبادل الأفكار معهم ومحاولة تطوير شخصياتهم والأخذ بأيديهم إلى بر الأمان في هذا الزمن الصعب. كما قال صلى الله عليه وسلم {إذا مات ابن آدم انقطع عنه عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له} رواه أبو هريرة.
- استغلال الأساليب والمناهج التربوية الحديثة والتي يتم نشر أغلبها على منصّة الفيسبوك في تربية الأبناء. حيث قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه {ربوا أبنائكم لزمان غير زمانكم}.

خاتمة

## خاتمة:

لقد صنع التطور التكنولوجي الكبير الحاصل في تكنولوجيات الاتصال والوسائط الجديدة اختلافا في أساليب الحياة وأنماط العيش للإنسان وطرق تفكيرهم وتفاعلهم داخل مجتمعاتهم. لذا نجد أغلب الناس اليوم تقضي وقتا كبيرا وراء شاشات الهواتف أو الحواسيب تنقلا بين فضاءات هذه الأخيرة.

وقد سعت لدراسة موضوع تحت عنوان "مساهمة استخدام الوسائط الجديدة في التربية الأسرية" وأخذت منصة الفيسبوك نموذجا في هذه الدراسة. محاولة معرفة هذه المساهمة من خلال الدور الكبير لهذه الوسائط وخاصة منصة الفيسبوك في حياتنا اليوم. بالإضافة إلى محاولة الكشف عن أثر هذه الوسائط على العادات التربوية وكذا مدى استغلال المحتويات التربوية وتطبيقها في تربية الأبناء.

فمن خلال هذه الدراسة توصلت لبعض النتائج التي يمكن حصرها في: نجد أن هناك ضوابط أسرية تتحكم في استخدام الأولياء لهذه المنصة (فيسبوك) والتوفيق بينها وبين الواجبات الأسرية المختلفة. وفي حال ما تم استغلال المحتويات التربوية وتطبيقها قد تحظى التربية الأسرية بنوع من الحدثة المتزامنة مع عصرنا الحالي.

وفي الأخير يمكننا القول بأن الوسائط الجديدة عامة ومنصة الفيسبوك خاصة لها مساهمة في التربية الأسرية من خلال استغلال الأولياء لمحتوياتها التربوية، فهذا يعود بالإيجاب على التربية الأسرية، إذا ما أحسن استغلالها فيما يفيد.

## قائمة المراجع

## قائمة المراجع:

### -المراجع بالعربية:

- 1- أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005.
- 2- الخمشي سارة صالح عيادة: دور التربية الأسرية في حماية الأبناء من الارهاب، كلية الخدمة الاجتماعية، قسم التخطيط الاجتماعي، السعودية.
- 3- بدوي يوسف وقاروط محمد محمد: تربية الأطفال في ضوء القرآن والسنة، دار المكتبي، دمشق، 2003.
- 4- جودت عزت عطوي: أساليب البحث العلمي، مفاهيمه، أدواته، طرقه الإحصائية، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2002.
- 5- حميدي حياة: محاضرات مقياس الوسائط الجديدة وقضايا المجتمع، ماستر 2، قسم الاعلام والاتصال، جامعة الشلف، 2021/2020.
- 6- زهرة عثمان: أساليب التربية الاجتماعية بين الأسرة والمدرسة وكفاءة المعلم الابتدائي، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات الحصول على درجة ماستر في علم اجتماع التربية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة بسكرة، 2013.
- 7- سمير محمد حسن: بحوث الإعلام الأسس والمبادئ، عالم الكتب، القاهرة، 1991.
- 8- عباس أيوب: دروس في منهجية البحث العلمي وتدريب وتحضير بدني رياضي، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية، أولى ماستر، جامعة العربي بن مهدي، أم بواقي.
- 9- عبد السلام الأشهب: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" أنموذجا" وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع، قسم علم اجتماع التربية، جامعة الوادي، 2017/2016.
- 10- عبد القادر عوينان: محاضرات في المنهجية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ألكلي امحمد اولحاج، 2018/2017.
- 11- عبد الله قادري الأهدل: المسؤولية في الإسلام كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، ط3، 1992.

12-عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2007.

13-محمد منتصر: واقع استخدام المنظمات الأهلية في قطاع غزة لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز علاقتها بالجمهور، شهادة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2013.

#### - المواقع الإلكترونية:

14- رماح الدلقموني (2012، أكتوبر، 06) وسائل التواصل الاجتماعي حقائق وأرقام، الجزيرة.  
<https://www.aljazeera.net>

15- عيوب الاستبيان الإلكتروني (2022، مارس، 22)، أكاديمية BTS. [bts-academy.com](https://bts-academy.com).



الملاحق

جامعة قاصدي مرباح \_ ورقلة \_

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الإنسانية

الشعبة: علوم الإعلام والاتصال

التخصص: اتصال جماهيري ووسائط جديدة

بمعنوان:

مساهمة استخدام الوسائط الجديدة في التربية الأسرية.

(الفيسبوك أنموذجا)

إشراف:

إعداد الطالبة:

\_د. حجاج محمد أمين.

\_أميمة دهنون.

السنة الجامعية: 2022/2021

إلى الولي المحترم...

في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال جماهيري ووسائط جديدة، أضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يحتوي على مجموعة من العبارات. نرجو منك الإجابة عليها بكل صراحة وهذا بوضع علامة (X) أمام الإجابة التي تراها مناسبة لك، دون أن تنسى أي عبارة. مع ضمان سرية البيانات التي لن تسخر إلا لأغراض البحث العلمي، شاكرين لك حسن تعاونك.

وهذا مثال توضيحي حول طريقة الإجابة:

01	العبارات	دائماً	أحياناً	أبداً
	أستخدم موقع الفيسبوك		X	

## الاستبيان:

- المحور الأول: البيانات الشخصية:

1-الجنس:

نكر -  - أنثى

2-السن:

من 18 إلى 25 سنة  - من 26 إلى 30 سنة

من 31 إلى 40 سنة  - فوق 40 سنة

3-المستوى الدراسي:

دراسات عليا  - جامعي  - ثانوي

متوسط  - ابتدائي

4-الدور في الأسرة:

أم  - أب

5-عدد الأبناء:

6-المهنة:

- المحور الثاني: مدى استخدام الأولياء للفيسبوك:

7-منذ متى تستخدم منصة الفيسبوك:

أقل من سنة  - من سنة إلى 3 سنوات

- من 3 إلى خمس سنوات  - أكثر من 5 سنوات

8- ما هي الفترات المفضلة عندك لاستخدام الفيسبوك:

- الفترة الصباحية  - فترة الظهر

- فترة المساء  - في الليل

9- الحجم الساعي الذي تقضيه على منصة الفيسبوك يوميا:

- أقل من ساعة  - من ساعة إلى 3 ساعات

- من 4 إلى 5 ساعات  - أكثر من 5 ساعات

10- ما هي الخدمات التفاعلية التي تحبها على منصة الفيسبوك:

- الدردشة  - التعليقات

- الصفحات الاجتماعية  - تصفح المجموعات  - الإعجاب والمشاركة

11- في أوقات فراغك هل تفضل على الأغلب:

- الجلوس مع أفراد العائلة  - زيارة الأقارب

- استخدام مواقع التواصل (الفيسبوك)  - مشاهدة التلفاز

- أخرى أذكرها

12- هل يمكنك الاستغناء على منصة الفيسبوك:

- نعم  - لا

13- هل ترى أن استعمال الفيسبوك في حياتك اليومية:

- ضروري  - ضروري جدا  - ليس ضروري

- المحور الثالث: دور استخدام الفيسبوك في تغيير العلاقة بين الآباء والأبناء:

14- ما هو الدافع الذي يجعلك تستخدم منصة الفيسبوك:

- الترفيه  - التواصل مع العائلة  - التواصل مع الأصدقاء  - العلم والتعلم
- المشاركة في إصلاح المجتمع  - وسيلة للتعرف  - تربية أبنائك
- أخرى أذكرها
- .....

15- ما هي الإشباع التي يحققها لك الفيسبوك:

- تكوين علاقات مختلفة  - تعلم لغات جديدة
- إيجاد حلول لمشكلات  - التعرف على ثقافات مختلفة
- أخرى أذكرها
- .....

16- هل تقضي وقتا على منصة الفيسبوك أكثر من الوقت الذي تقضيه مع أفراد أسرتك؟

- نعم  - أحيانا  - نادرا

17- هل تشعر بأن تفاعل مع أفراد أسرتك بدأ يقل بعد استخدامك للفيسبوك؟

- نعم  - لا

18- هل ساهم الفيسبوك في توسيع الفجوة بين الآباء والأبناء؟

- نعم  - لا

19- ما هي أهم ايجابيات منصة الفيسبوك في مجال التربية الأسرية؟

- الدعوة إلى الله  - التواصل مع العائلة  - التقارب بين الآباء والأبناء
- زيادة التفاعل بين أفراد الأسرة  - اكتساب معارف تربوية
- أخرى أذكرها
- .....

20- ما هي أهم سلبيات منصة الفيسبوك في مجال التربية الأسرية؟

الانعزال عن الأسرة  - إهمال الواجبات الأسرية  - مشكلات نفسية

اتساع الفجوة بين الآباء والأبناء  - قلة التواصل مع الأبناء

- أخرى أذكرها .....

- المحور الرابع : المحتوى التربوي على منصة الفيسبوك:

21- هل تتابع الصفحات ذات المحتوى التربوي على الفيسبوك:

دائماً  - أحياناً  - أبداً

22- هل تشارك في المجموعات ذات المحتوى التربوي على الفيسبوك:

دائماً  - أحياناً  - أبداً

23- هل تتفاعل مع المحتوى التربوي على الفيسبوك:

دائماً  - أحياناً  - أبداً

24- هل تطبق المحتويات التربوية في تربية أطفالك:

دائماً  - أحياناً  - أبداً

25- هل ترى أن تقديم المحتوى التربوي على الفيسبوك:

مفيد  - مفيد جداً  - غير مفيد

26- هل ترى أن تطبيقك للمحتوى التربوي الموجود على الفيسبوك:

ناجح جداً  - ناجح  - غير ناجح

27- هل تنصح الأولياء بمتابعة المحتويات التربوية، ولماذا؟

## قائمة بأسماء محكمي أداة الدراسة

### الملحق 02:

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية	المؤسسة الجامعية
01	د.محمد الطيب الزاوي	أستاذ مساعد أ /قسم علوم الاعلام والاتصال	قاصدي مرياح -ورقلة
02	د.عبد القادر قندوز	أستاذ محاضر ب /قسم علوم الاعلام والاتصال	قاصدي مرياح -ورقلة
03	د.صانع رابح	أستاذ مساعد أ /قسم علوم الاعلام والاتصال	قاصدي مرياح -ورقلة
04	د.أمنية طرابلسي	أستاذ مساعد أ /قسم علوم الاعلام والاتصال	قاصدي مرياح -ورقلة